جامعة ابن خلدون تيارت

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

مذكرة مكملة لنيل شهـــــادة الماستر

تخصص علم النفس المدرسي

خصائص الأستاذ الجامعي الجيد من وجهة نظر طلبة قسم العلوم الإجتماعية

دراسة ميدانية لمتغيري الجنس والتخصص.

من إعداد الطالبتان:

بوسماحة حورية

تيطاوين تركية

الإشراف:

د. وليد العيد

لجنـــــــــة المناقشـــــــــــة

الأستاذ (ة)	الرتبة	الصفة
بلعالي امحمد	أستاذ محاضر –أ–	رئيسا
وليد العيد	أستاذ محاضر–أ–	مشرفا ومقررا
قندوز محمود	أستاذ محاضر –ب–	مناقشا

السنـــة الجامعية: 2021–2022

الإهداء 1:

إلى والدتي ووالدي رحمه الله.

إلى زوجي وجميع أفراد عائلتي وأولادي.

إلى كل الصديقات و الزملاء وكل من كان له دور

في تعليمي و نصحي وإرشادي.

الطالبة الباحثة:

– بوسماحة حورية.

الإهداء2:

إلى أبي أمد الله في عمره

إلى أمي أمد الله في عمرها

إلى جميع عائلتي إخواني أخواتي وصديقاتي اطلب لهم الصحة والعافية.

الطالبة الباحثة:

-تيطاوين تركية.

كلمة شكــر وعرفان:

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات ولله الشكر والمنة.

أتقدم بشكر الجزيل للمشرف الدكتور وليد العيد الذي نكن له التقدير والاحترام.

كما اشكر كل الأستاذة طيلة هذه الفترة وأدعو لهم الله التوفيق في عملهم.

إلى لجنة المناقشة وكل من ساعدني من قريب أو بعيد.

الطالبتان الباحثتان:

بوسماحة حورية.

تيطاوين تركية.

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة إلى معرفة موضوع خصائص الأستاذ الجامعي الجيد، حبث اعتمدنا على المنهج الوصفي من خلال تطبيق مقياس الاستاذ الجيد لصاحبه أحمد فلوح (2012) والمكون من 63 فقرة على 4 أبعاد البعد المهني والاجتماعي والشخصي على عينة من طلبة قسم العلوم الإجتماعية بجامعة ابن خلدون تيارت بلغ عددها 157 طالب وطالبة اختبرت بطريقة عشوائية، بعد المعالجة الإحصائية للبيانات بستخدام spss توصلنا إلى:

1- يتصف أساتذة قسم العلوم الإجتماعية بجامعة ابن خلدون بخصائص مهنية وإجتماعية وشخصية من وجهة نظر الطلبة بدرجة فوق المتوسط.

2- لا يوجد فروق دالة إحصائيا في مستوى تقدير خصائص الأستاذ الحامعي الجيد من وجهة نظر الطلبة تعزى لمتغير الجنس.

3- لا يوجد فروق دالة إحصائيا في مستوى تقدير خصائص الأستاذ الحامعي الجيد من وجهة نظر الطلبة تعزى لمتغير التخصص.

الكلمات المفتاحية: خصائص الأستاذ الجيد المعرفية، المهنية، الشخصية، الإجتماعية.

Study summary:

The study aimed to know the subject of the characteristics of a good university professor, so we relied on the descriptive approach by applying the scale of the good professor to its owner Ahmed Falouh (2012), which consists of 63 items on 4 dimensions of the professional, social and personal dimension on a sample of students of the Department of Social Sciences at Ibn Khaldoun University Tiaret. The number of 157 male and female students was randomly tested. After statistical processing of the data using spss, we found:

-1The professors of the Department of Social Sciences at Ibn Khaldun University are characterized by professional, social and personal characteristics from the students' point of view, with a degree above average.

-2There are no statistically significant differences in the level of estimation of the characteristics of a good Hami professor from the students' point of view due to the gender variable.

-3There are no statistically significant differences in the level of estimation of the characteristics of a good Hami professor from the students' point of view due to the variable of specialization.

Keywords: cognitive, professional, personal, social characteristics of a good professor.

فهرس المحتويات

- الإهداء 1
- لإهداء2
- شكر وعرفان
ملخص الدراسة:.....
فهرس المحتويات.....6
قائمة الأشكال والجداول.....9
مقدمة.....**Erreur ! Signet non défini.**
الجانب النظري.....3
الفصل التمهيدي: تقديم الدراسة.....4
1. مشكلة البحث:.....5
2. فرضيات البحث: 8
3. دوافع اختيار البحث:.....8
4- أهمية اختيار البحث:.....8
5. أهداف البحث: 9
6. التعاريف الإجرائية:.....9
الفصل الأول: الأستاذ الجامعي.....10
تمهيد: 11
1. التدريس الفعال:.....12
2. التدريس الجامعي:.....16
3. وظائف الجامعة: 20
4. مهام الأستاذ الجامعي:.....22
5. حقوق الأستاذ الجامعي:.....25
6. معوقات الأستاذ والمشكلات التي تواجهه في مهنته:.....26

خلاصة:..... 29
الفصل الثاني: خصائص الأستاذ الجامعي..... 30
تمهيد 31
1- المواصفات المعرفية:..... 33
2- المواصفات المهنية:..... 35
3- المواصفات الإجتماعية:..... 37
4. المواصفات الشخصية للأستاذ:..... 40
خلاصة..... 45
الجانب التطبيقي..... 46
الفصل الرابع: الدراسة الإستطلاعية..... 47
تمهيد 48
2. منهج الدراسة:..... 49
3. مجتمع الدراسة:..... 49
4. عينة الدراسة:..... 50
5.أدوات الدراسة:..... 50
6. الخصائص السيكومترية:..... 51
7. الأساليب الإحصائية:..... 56
الفصل الخامس: الدراسة الأساسية
تمهيد 59-
1. المجال الزماني والمكاني:..... 59
2. عينة الدراسة:..... 59
3 . أدوات الدراسة:..... 60
4. أساليب المعالجة الإحصائية:..... 60
الفصل السادس: عرض نتائج الدراسة ومناقشتها..... 62
تمهيد: 63
عرض نتائج الفرضيات..... 63

2. إستنتاج عام:..... 67
خاتمة..... **Erreur ! Signet non défini.**
التوصيات والإقتراحات:..... 70
قائمة الببليوغرافيا..... 71
الملاحق..... 74

قائمة الأشكال والجداول

الرقم	الجدول	الصفحة
01	توزيع العينة حسب الجنس	51
02	توزيع العينة حسب التخصص	51
03	يوضح البعد وأرقام فقراتها	52
04	ييوضح العلاقة بين الفقرة مع البعد ومع الدرجة الكلية لإستبيان خصائص الأستاذ الجيد	53
05	يوضح معاملات الثبات بطريقة ألفاكرونباخلإستبيان خصائص الأستاذ الجيد:	57
06	يوضح معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية لإستبيان خصائص الأستاذ الجيد.	57

مقدمة:

إن علامة تقدم وتطور أي مجتمع في مهنة التعليم، فهي من أعظم المهن، لإنها مهنة الأنبياء والسابقين والصالحين والعلماء.

لذلك كللت هذه المهنة الإهتمام من طرف العلماء والدارسين، والأستاذ من الأشخاص الذين لهم فضائل كبيرة في المجتمع وفي الوطن، حيث لا يمكن الإستغناء عنه، فبفضله يتخرج المهندس والطبيب والسياسي والإقتصادي والعامل والمزارع وجميع فئات المجتمع إنه حقا الرجل الذي يشكل وعي الوطن من جديد ويبني أسسه القويمة.

إن بناء الحضارات وتنشئة المجتمع تقتضي مواكبة المتغيرات التي تحدث في العالم، فلا يقتصر دور الأستاذ على التربية العقلية فقط، وإنما على بناء شخصية الطالب ككل، إن إختيارنا لمحور الخصائص لأنها جانب مهم لأداء وظيفة التربية والتعليمدون أن نغفل الظروف الإجتماعيةوالإقتصادية التي يعمل فيه الأستاذ والتي تحد من مكانته الإجتماعية وتؤثر في أداء عمله.

إن محور الخصائص يهم كافة الأطوار الإبتدائية والمتوسطة والثانوية والتعليم الجامعي، بما في ذلك التلاميذ والطلبة وأولياءالأمور، لجأت الدراسات التربوية مع بداية التسعينات أصبحت الإنتقادات والدراسات في هذا المنحى لتطوير العمليات التربوية، وإذا كانت لدراسات والبحوث الميدانية التي أجراها عدد من الباحثين مثل "آسيا بن عيسى (1990)"، "منصوري (1996)" و"عبد العزيز (1997)"، والتي تبحث في نوع الخصائص التي ينبغي أن تتوفر في هيئة التدريس، فهذا دليل على للإهتمام الواسع بهذه القضية التربوية.

ومن هنا كان التساؤل الذي يحدد المشكلة بدقة، وهو "ما مدى توافر أساتذة التعليم الجامعي على المواصفات اللازمة لأداء رسالة التربية والتعليم؟"، وتريد الباحثتان تحليل المواصفات الحالية التي تميز أساتذة التعليم الجامعي من مختلف الجوانب المعرفية، المهنية، الإجتماعية، الشخصية (بجامعة إبن خلدون تيارت وبالتحديد قسم العلوم الإجتماعية).

حيث تطرقت الباحثتان في الدراسة النظرية إلى التدريس الفعال والتدريس الجامعي، ووظائف الجامعة ثم المهام والأدوار، وتطرقنا معا إلى الحقوق ومعوقات مهنة التدريس، كذلك ذكرنا المواصفات المهنية والشخصية والإجتماعية والمعرفية، وبعدها درسنا موضوعنا ميدانيا بدراستين إستطلاعية وأساسية، ثم فسرنا نتائجها.

الجانب النظري

- الفصل التمهيدي: مدخل الي الدراسة .

- الفصل الأول: الأستاذ الجامعي.

- الفصل الثاني: خصائص الأستاذ الجامعي.

الفصل التمهيدي: مدخل إلى الدراسة

1. مشكلة الدراسة
2. فرضيات الدراسة
3. أهمية الدراسة
4. أهداف الدراسة
5. تحديد المفاهيم الأساسية للدراسة

1.مشكلة البحث:

ترى الباحثتان أن التطور الكبير في كل مجالات الحياة وكل التخصصات الإقتصادية والتكنولوجية والسياسية يسير بوتيرة سريعة نحو التقدم، لذلك كان ولا بد أن يساير القطاع التعليم الجامعي هذه الموجة الآن التعليم أصبح من أهم الموضوعات التي تشغل الكثير حول المسؤولية التعليمة، أو المهتمين بأمر التعليم.

رغم التطور التكنولوجي الهائل الذي يشهده التعليم في إدخال التقنيات الجديدة وظهور نظريات تعليمية حديثة لأنه يؤثر في مكانة المعلم القطب الأساسي في إدرار التعليم ولم تنقص من قيمة دوره كمسؤول عن التبليغ والتثقيف ودوره كرائد وقائد ومرشد وموجه اجتماعي ودوره لقدوة و مثال والموقع للطلبة في الأخلاق والسلوك (أحمد فلوح, 2007: 1).

إن الجامعة هي الصرح العلمي الذي يقدم التعليم العالي لكل إختصاصاته العلمية والأدبية والفنية بها الدولة التي أن هذا الصرح لا يكتمل إلا بوجود الإنشاء الجامعي على رأس العملية التعليمية التي لا تتم بدونه و يؤكد هذا دراسة عزيز حنا (1985) إلى نتاج عملية التعليم ترجع إلى دور المعلم لها تماثل 60%في حين أن ماتماثله العناصر الأخرى من أركان عملية التعليم كمناهج المدرسة والإدارة لاتتجاوز نسبة 40% (عبد الرحمان صالح الأزرق، 2006: 2).

إن إهتمام الباحثتان بموضوع وقضية الأستاذ لأنها قضية المجتمع ككل وأكثرنا خصائص الأستاذ لأنها محور المواصفات اللازمة لأداء وظيفة التربية و التعليم من باب تنسيق الواجبات قبل الحقوق و هذا ما أثبتته الدراسات السابقة المحلية والعربية والأجنبية، مثال دراسة منصوري عبد الحق (1996) عبد العزيز (1997)، سكران (2001)، هوشيللخطايبة (2002)، وليام ميلي (2003)، ماحي ومعمرية (2003)، سهيل رزق ذياب (2006)، أشرف السعيد (2007) التي توصلت إلى تأكيد النظرة السلبية التي يحملها الطلبة وبينت الهوة الشاسعة بين الصورة الواقعية ونظرة الطلبة.

قبل النظر إلى التعاريف الإجرائية يجدر بنا أن نعرج قليلا على بعض الدراسات السابقة لكي تفيدنا في تحديد مصطلحات التعاريف الإجرائية.

من خلال الدراسات السابقة التي تحدثت في هذا الموضوع خصائص الأستاذ الجيد مثل دراسة سهيل بورزق ذياب (2006) وهدفت الدراسة إلى التعرف على مكانة المدرس الجامعي والعوامل التي قد تؤثر على إمكانته سلبا أو إيجابا وكذلك الخصائص التي يجب أن يتمتع بها واستخدام الأداة مكونة من 75 عبارة طبق على 100 عضو وتمكنت من التوصل أن الخصائص هي العلمية المهنية التي حضيت بالأولوية، ثم العوامل الشخصية سلامة الحواس وقوة الشخصية وثقة المدرس في نفسه، السوك الشخصي، ثم الدور التربوي في المرتبة الثالثة من خلال حرص الأستاذ أن يكون مثلا أعلى والإسهام في تحقيق الضوابط التربوية، أما الدور الإجتماعي فيأتي في المرتبة الأخيرة ولكن بنيته مقبولة، وخلاصة القول أن المدرس يؤدي أدواره المهنية والتربوية أكثر من الدور الإجتماعي (سهيل رزق ذياب 2006: 24).

كذلك دراسة أشرف السعيد أحمد (2007) هدفت إلى التعرف على واقع الجودة في الكليات من وجهة نظر الطلبة وتكونت العينة من طلبة البكالوريوس والليسانس من مصر طبقت علهم استبيان وكانت النتائج وجود مستوى منخفض على الأداء التعليمي للأساتذة بشكل عام وخاصة في أسلوب التعامل والنتيجة الثانية مستوى منخفض لدى الطلبة على نظم الإمتحانات وإجراء التكوين (أشرف السعيد، 2007: 288).

كذلك دراسة وليام ميلي (2003) استطلع فيها رأي 874 طالبا من الطلاب لتحديد العادات التي يلاحظها الطلاب في أساتذتهم حيث أظهرت النتائج أن عدم تنظيم عملية التدريس والتحدث بسرعة أثناء الشرح واعتماد الإلقاء والتقديم بصوت منخفض وخفض درجات الطلاب من العادات المزعجة التي يمارسها الأساتذة(منى حسن الأسمر، 2005: 145)

كذلك دراسة شمسان (2001) التي من بين أهدافها التعرف على آراء الطلبة في الأداء التدريسي كانت لعينة 144 طالبا وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج منها التنظيم الجيد، المادة التعليمية ، الإتصال الفعال، عمق المعرفة بالمادة، إتجاهات إيجابية نحو الطلبة، العدل في الإختبارات، وإعطاء الدرجات والمرونة في التدريس، التقويم الجيد.

هناك دراسة حديثة لفلوح أحمد (2007) مواصفات التعليم الثانوي من وجهة نظر التلميذ وتوصل إلى وجود نقص في المواصفات المعرفية، والمهنية والسلوكية والإجتماعية لدى هيئة التدريس (فلوح، 2007: 06).

وكانت نتائج هذه الدراسات إلى أن:

- إن أغلب الدراسات أثبتت نقص في أداء الأستاذ الجامعي بأدواره تنقص في صفاته.
- إن صورة الأستاذ الجامعي بعيدة عن الصورة المرغوبة من طرف الطلبة، هذا ما جعل الباحثتان تطرحان هاته التساؤلات:

1. ما مدى توافر أساتذة الجامعة على خصائص معرفية ومهنية وشخصية وإجتماعية من وجهة نظر الطلبة؟ بعبارة أخرى ماهي مواصفاة الأستاذ الجيد من وجهة نظر الطلبة أساتذة قسم العلوم الإجتماعية جامعة إبن خلدون تيارت؟
2. هل لعامل الجنس أثرفي تحديد خصائص الأستاذ الجيد؟
3. هل لعامل التخصص أثر في تحديد خصائص الأستاذ في نظرة الطلبة؟

2.فرضيات البحث:

وللإجابة على هذه التساؤلات إقترحت الباحثتان هذه الفرضيات:

الفرضية الأولى:

– يتصف الأساتذة قسم العلوم الإجتماعية على الخصائص المعرفية والمهنية والإجتماعية والشخصية من وجهة نظر الطلبة بدرجة متوسطة.

الفرضية الثانية:

– لا يوجد فروق بين الطلبة في خصائص أساتذة العلوم الإجتماعية من وجهة نظر الطلبة الجامعيين تعزى لمتغير الجنس.

الفرضية الثالثة:

– لا يوجد فروق بين الطلبة في خصائص أساتذة العلوم الإجتماعية من وجهة نظر الطلبة الجامعيين تعزى لمتغير التخصص.

3.دوافع اختيار البحث:

–إهتمام الباحثتان لهذا الموضوع لما له من أهمية في دفع عجلة التعليم العالي فإهماله يسبب مشكلات تعليمية عويصة.

– رغبة الباحثتان في التعرف على المجال الأكثر أهمية بالنسةللطلبة.

–تحديد رؤية شاملة لمواصفات الأستاذ الجيد.

– منح الفرصة للطلبة للتعبير عن آراءهم لأنهم محور العملية التعليمية.

– رغبة الطالبتان في التحصل على شهادة الماستر.

4– أهمية إختيار البحث:

إن أهمية إختيار البحث تتمثل في المساهمة في بناء نموذج لتقويم المعلمين والأساتذة، وتحليل وتقويم وظيفتهم، كذلك تهتم بقياس فعالية الأساتذة، وكذا التعرف على الفروق الفرية ذات الدلالة الإحصائية بين أفراد العينة في الإجابة على الإستبيان وفقا لمتغيري الجنس والتخصص.

5.أهداف البحث:

- المساهمة في بناء نموذج لتقويم المعلمين والأساتذة.
- تحليل وتقويم وظيفة أساتذة الجامعة.
- قياس فعالية الأساتذة للتعرف على هذا الجانب.
- التعرف على الفروق الفردية ذات الدلالة الإحصائية بين أفراد العينة في الإجابة على الإستبيان.

التعاريف الإجرائية:

نتعرض هنا إلى التعاريف الإجرائية الآتية:

1.6. **الخصائص:** يقصد بها المواصفات التي يتمتع بها أستاذ الجامعة وتظهر في أقواله وأفعاله وأخلاقه ومظهره والممارسة العلمية والمهنية.

2.6. **الأستاذ الجامعي:** هو عضو هيئة التدريس بالجامعة الذي يحمل درجة الدكتوراه أو الماجستير ويقوم بالتدريس بالجامعة.

3.6. **الطلبة:** هم طلبة جامعة كارمان، كلية العلوم الإجتماعية 2021-2022 والذين يدرسون في مختلف التخصصات.

4.6. **الجودة:** توفر الأستاذ على خصائص معرفية ومهنية وشخصية وإجتماعية تؤهله لدفع جودة التعليم.

5.6. **خصائص معرفية:** التمكن من المادة وطريقة إيصال المعلومات، مراعاة الفروق، سعة الإطلاعوالثقافة.

6.6.**خصائص مهنية:** الإلمام بالمهنة وكيفية أداءها ومدى الإلتزام بأخلاقها والإستعداد النفسي المهني.

7.6. **خصائص إجتماعية:** صفات السلوك مع التلاميذ، العلاقات، الإرشاد، القيادة.

8.6.**خصائص شخصية:** أي مواصفات خاصة من مظهر لائق، وصفات مزاجية فردية خاصة بكل أستاذ.

الفصل الأول:الأستاذ الجامعي

- تمهيد

1 . التدريس الفعال

2. التدريس الجامعي

3. وظائف الجامعة

4. مهام وأدوار الأستاذ الجامعي.

5. حقوق الأستاذ الجامعي.

6. معوقات الأستاذ الجامعي.

- خلاصة الفصل

- تمهيد:

تبنى المجتمعات كيانها وتثبت وجودها عبر مؤسسات مختلفة إجتماعيةوإقتصاديةوسياسية وغيرها وتصبح هذه المؤسسات هي الحاملة لأهداف المجتمع ومنفذه لإستراتيجياته وسياسته وخطته المختلفة، وتكون هذه المؤسسات هي صورة للمجتمع توصف بها، وينظر إليها على أنها هي مقاييس التقدم والتأخر للمجتمع.

وتمثل مؤسسات التعليم الجامعي بجميع أشكالها وأنماطها قمة الهرم في جميع أنماط التعليم في العالم فهي مراكز إشعاع حضاري وعلمي يهدف إلى تنمية المجتمع إقتصاديا وثقافيا وعلميا من خلال وظائفها الأساسية التي تقوم بها.

وعملية التعليم لا تكتمل بوجود الجامعة فقط، بل يجب وجود الأستاذ الجامعي على رأس هرم العملية التعليمية التي لا تتم بدونه، وبإعتباره الركن الأساسي وحجرالزاوية في أي سياسة تعليمية، ولكن مكانة الجامعة بصورة أساسية ورئيسية بهيئتها التدريسية التي تشكل عمادها وأساس وجودها، وهو عضو هيئة التدريس هو أهم ركيزة من ركائز الجامعة، فلا جامعة بلا أستاذ، فهو الموصل الأول للمعلومات لطلابه والمؤثر في شخصياتهم وفي بنائهم العلمي، وكما هو معروف فإن الجامعة أستاذ وعلاقة الجامعة بالأستاذ كعلاقة الجسد بالعقل فهو يمثل الركيزة الأساسية التي يعتمد عليها في تحقيق وظائف الجامعة، ولهذا فإن مهنة أستاذ الجامعة من أرفع المهن وأرقاها في جميع المجتمعات، فكوادر التعليم العالي تمثل الصفوة المنتقاة على جميع مراحل السلم التعليمي والمتفوقين والبارزين تحصيلا والمتميزين بقدرات وقابليات عقلية عالية إضافة إلى صفات أخرى.

1.التدريس الفعال:

1.1.التخطيط للتدريس: يعد التخطيط سمة من سمات العصر الحديث، وعملية من العمليات المهمة والرئيسية التي تنظم جهود الإنسان في هذا المصدر الذي يتميز بالتعقيد.

2.1. أهمية التخطيط التدريس: يجمع التربويون على أهمية التخطيط للتدريس وضرورته لنجاح المعلم، وبالتالي نجاح عملية التدريس، ويمكن تلخيص أهمية التخطيط للتدريس فيما يلي:

أ. يساعد الأستاذ على مواجهة المواقف التعليمية بثقة وتمكن.

ب. يجعل عملية التدريس عملية منظمة ذات عناصر مترابطة وواضحة.

ج. يساعد الأستاذ على تحديد كل من:

د. الأهداف الإجرائية التي ينبغي تطبيقها.

هـ. الوسائل التعليمية المناسبة لتحقيق تلك الأهداف.

و. الوسائل التعليمية اللازمة للقيام بتلك الأنشطة.

ز. طرق وأساليب التدريس المناسبة.

ح. يساعد الأستاذ على إكتشاف عيوب المنهج.

ط. يتم في نمو خبراتالأستاذ العلمية والمهنية(عفت مصطفى، 2013: 35).

3.1. المبادئ التي يقوم عليها التخطيط السليم للتدريس:

يجب على المعلم مراعاة عدد من المبادئ أثناء عملية التخطيط للتدريس ومن بين هذه المبادئ ما يلي:

أ. فهم العلم لكن من الأهداف التربوية العامة، وأهداف المرحلة التي يقوم التدريس فيها، وأهداف تدريس مادة تخصصه.

ب. الإلمام بالمعلومات والمهارات وأوجه التفكير والإتجاهات التي يمكن تنميتها من خلال تدريس المادة الدراسية.

ج. إرتباط خطة التدريس بواقع المتعلمين ومبادئ تعلمهم، وذلك من خلال دراسة المعلم بالخصائص المختلفة للمتعلمين من حيث مستواهم الدراسي وقدراتهم وحاجاتهم واستعداداتهم ومراعات الفروق الفردية بينهم.

د. إرتباط خطة التدريس بالإمكانات المتاحة سواء الإمكانات المادية المتمثلة في الأجهزة والأدوات اللازمة لتدريس المادة الدراسية، أو الإمكانات المعنوية المتمثلة في قدرات وطاقات كل من المتعلم والمتعلمين.

هـ. معرفة أساليب التدريس المناسبة لتدريس المادة الدراسية، وتحديد أسس هذه الأساليب بما يتناسب مع كل من طبيعة المادة الدراسية ومستويات المتعلمين والأهداف المرجو تحقيقها.

و. تحديد أساليب التقويم المناسبة لقياس مدى نجاح الخطة المرسومة في تحقيق الأهداف المنشودة (عفت مصطفى، 2013: 3).

4.1. مستويات التخطيط للتدريس: لا يقتصر للتدريس على التخطيط للتدريس للدروس اليومية، لأن الدروس اليومية ليست إلى موضوعات تصممها وحدة دراسية مع وحدات دراسية أخرى لتكوين المقرر الدراسي ولذلك هناك 3 مستويات للتخطيط الدراسي:

أ. التخطيط لتدريس المقرر الدراسي.

ب. التخطيط لتدريس الوحدة الدراسية.

ج. التخطيط لتدريس الدرس اليومي.

5.1. الأنشطة التعليمية:

ويقصد بالنشاط التعليمي كل نشاط يقوم به الأستاذ أو المتعلمون أو كلاهما معا يحرص لتحقيق أهداف معينة سواء تم عن النشاط داخل حجرة الدراسة أو خارجها.

– أسس إختيار الأنشطة التعليمية: يتوقف إختيار الأستاذ للنشاط التعليمي على أمور عديدة منها:

أ. إرتباط النشاط التعليمي بالأهداف المرجو تحقيقها.

ب. موضوع الدرس (محتوى الدرس).

ج. إمكانات المدرسة.

د. حسرة المعلم.

هـ. طبيعة المتعلمين وميولهم (عفت مصطفى، 2013: 44) .

6.1. توجيهات ومقترحات يجب مراعاتها عند إعداد الخطط التدريسية:

فيما يلي مجموعة من التوجيهات والمقترحات التي يمكن أن تساعد في إعداد خطة تدريسية جيدة:

– إن نقطة البداية من إعداد الخطة التدريسية هي القراءة الشاملة للكتاب المدرسي كله حتى تتكون للمتعلم

7.1. مهارات وخصائص التدريس الفعال:

التعليم الجامعي الناجح هو الذي يفقه الطلاب في طريق البحث وبقدر ما نحبب إليهم مواصلة الدرس ومتابعة الحياة في تطورها، بقدر ما يكون تعليما قويا وسليما، ومن هنا دعى علي ماهر إلى العناية بالتدريب والملاحظة والتجربة والبحث المتصل، لا بتلقين المعارف تلقينا (سعيد إسماعيل، 2005: 58–59)، ويحدد على محرز (2004) مهارات المعلم التدريسية في:

أولا: مهارة عرض الدرس.

ثانيا: تصنيف الأسئلة الصفية.

ثالثا: مهارة طرح الأسئلة.

رابعا: مهارة وضوح الشرح والتفسير.

خامسا: مهارة التعامل الإنساني داخل الصف، ويؤكد الشربيني (2007) على أن على الأساتذة أن يتعلموا قدرا كبيرا من العمليات الخاصة بالتدريس والتقويم الجامعي الفعال، وإن تحقيق ذلك يتطلب التعامل مع ثلاثة قضايا أساسية هي:

- **الأهداف والبناء:** أي ماذا يريد الأستاذ من طلابه أن يتعلموا.
- **الإستراتيجيات:** كيف يستطيع المعلم تنظيم التدريس ومن ثم تعزيزه.
- **المحاسبة والتجديد:** كيف يمكن قياس وتحسين الجودة في التدريس.

ويوضح الفتلاوي كاظم (2008) أنه يتحتم على الأستاذ الجامعي الإلتزام بكثير من المسؤوليات وإعتماد الأساليب الأمثل في التعليم التي تتطلب منه:

أ. أن يحرص على تربية طلابه خلقيا مما يتوجب على الأستاذ الجامعي أن يتحلى بمكارم الأخلاق.

ب. أن يحرص على المعلم والتزود منه لتزويد طلابه، كما ينبغي أن ينمي فيهم الروح العلمي.

ج. أن يهتم في تربية طلابه على الجانب العلمي في عملة التعليم، وتهيئة الفرصة لهم في العمل.

د. أن يهتم بالثبات والمرونة في تربية طلابه.

هـ. أن يلم بخصائص طلابه العقلة والجسمية والوجدانيةوالمهارية والعمل على تنميتها.

و. أن يهتم بتقويم طلابه تقويما مستمرا شاملا.

ز. يؤكد الواقعية في عمليتي التعلم والتعليم.

ح. أن يعمل على بث الحماس في نفوس طلبته وتنويع الحوافز وتقنيات التعليم.

ط. أن يؤكد إكتساب الطالب الجامعي مهارات البحث الذاتي.

ي. أن يعتمد المثل الديمقراطية في عمليتي التعليم والتعلم، وتهيئة الظروف المناسبة.

ك. أن يحرص على أداء أدواره المتعددة بفعالية وكفاية، كقائد وموجه ومرشد وناصح وناقد وباحث وملقن ومدرب ومشجع (الفتلاوي، 2008: 80-81).

ورغم تأثير متغيرات العصر والمجتمع، والظروف والحاجات والمطالب الإجتماعية، إلا أنهذا كله لا ينفي وجود ثوابت في طرق التدريس لا يمكن للعملية التعليمية النجاح دون

تطبيقها، ومنها حسب التسلسل المنطقي: السلوك الحركي والوضع الجسمي، مراعات الفروق الفردية، مبدأ التدرج في التعليم، الأسلوب الحواري، التكرار التنظيم الزمني.

ورغم إختلاف المتخصصين في مجال التدريس الجامعي في طريقة تصنيف أساليب التدريس وعددها إلا أنهم يتفقون أنها ضمن الفئات الأربعة الآتية:

– الأساليب التدريسية المعتمدة على الأستاذ: وهذه الأساليب تأخذ عدة صور مثل الإلقاء، والمحاضرة والشرح، والوصف، والقصة والعرض والتنفيذ، وفي هذه الأساليب يكون للأستاذ الدور الأكبر في عملية التدريس وعليه تقع مسؤولية توصيل المحتوى إلى المتعلمين.

– الأساليبالتي يتفاعل فيها الأستاذ وطلابه: وهذه الأساليب تأخذ عدة صور منها: المناقشة الصفية، والمناقشة الجماعية، والطريقة الحوارية، والأعمال الجماعية وأسلوب الندوة والإستقصاءوالإستكشاف، وحل المشكلات وفيها يشارك الأستاذ الطلاب في عملية التدريس ونشاطاتها إلى أن تتحقق الأهداف التعليمية.

– الأساليب التعليمية المعتمدة على المتعلم: وهذه الأساليب تأخذ عدة صور منها، الكتاب المبرمج والحقيبة التعليمية المبرمجة، والحاسب التعليمي، والدراسة المستقلة، وفي هذه الأساليب يكون للمتعلم الدور الأكبر في عمليتي التعليم والتعلم وعليه تقع مسؤولية تحصيل المادة الدراسية.

– الأساليب التجريبية بإشراف من الأستاذة وهذه الأساليب تأخذ عدة صور منها، المختبر، الحقل الميداني، الزيارات العلمية، والمتحف، وفيها يكتسب المتعلم خبرة مباشرة من خلال إنخراطه في الموقف التعليمي بشكل مباشر.

2. التدريس الجامعي:

1.2. أدبيات التدريس الجامعي:

بالرجوع إلى الأدبيات ذات العلاقة بموضوع التدريس في الكليات والجامعات تبين أن عددا كبيرا من الباحثين في حقل التعليم العالي تناولوا التدريس الجامعي بالفحص

والإستقصاء، إذ تبين أن التحدي الكبير الذي تواجهه مؤسسات التعليم العالي يتمثل في مدى قدرتها على على صياغة مدى صياغة رؤية إستراتيجية سليمة، وتبني رسالة واضحة، وأهداف ملائمة لإعتماد تطبيقات تكنولوجيا المعلومات في إنجاز مهامها وصولا إلى التميز، ثم التنافس وتجاوز طرق التدريس التقليدية التي تقود إلى التوقف عن النمو والإكتفاء بالبقاء ومن ثم التخلف عن مواكبة المؤسسات الأكاديمية المتميزة (الطاني، 2004:51).

2.2. تقديم خلاصة المحاضرة وتأكيد النقاط الرئيسية:

تعد كتابة الخلاصة فنا لصياغة الأفكار الرئيسية لمقال أو بحث أو محاضرة في كلمات قليلة من غير إخلال بالمضمون، ويمكن اعتبار قدرة الأستاذ الجامعي على تقديم خلاصة المحاضرة من الممارسات الفعالة في التدريس، ولتطوير هذه المهارة هناك عدة إرشادات من بينها:

1. بدأ المحاضرة بتقديم خلاصة لما سبق تناوله في المحاضرة، ووضع المحاضرة الحالية من بين موضوعات المقرر.
2. كتابة أهم الأفكار الرئيسية للمحاضرة في بدايتها والتأكد من توفر وقت كافي في نهايتها لعرض خلاصة لأهم النقاط التي وردت فيها.
3. الحرص على إستخدام كلمات مختلفة عند سرد الخلاصة حتى لا تتكرر الكلمات نفسها.
4. بعد تقديم خلاصة عن المحاضرة السابقة، أو بعد الإنتقال من كموضوع لآخر في نفس المحاضرة، لذا يجب فتح مجال ليسأل الطلاب عن الموضوع السابق، والتعليق على أسئلتهم.
5. كتابة النقاط الرئيسية للمحاضرة على جانب السبورة وتركها دون مسحها، حيث يمكن استخدام هذه النقاط كخلاصة في نهاية المحاضرة.
6. التأكيد على النقاط الرئيسية في المحاضرة وجعل هذه النقاط واضحة للطلاب. (عمادة تطوير المهارات، 2010: ص5).

3.2. إستراتيجيات كسر الحواجز ونشر جو الألفة في القاعة الدراسية:

غالبا ما يتم قضاء جزء كبير من اليوم الأول من الفصل الدراسي في التعارف وعرض أهداف المقرر وهذا التوقيت يفضل استخدام استراتيجيات كسر الحواجز بين كل من الأستاذ والطالب، وبين الطلاب أنفسهم، بهدف تقليل حدة التوتر والقلق الذي قد يسيطر على بعض الطلاب وكسر الحواجز الثقافية بينهم، وإشاعة جو من الألفة داخل قاعة الدراسة، وتنمية مهارات الإتصال بينهم ومن استراتيجيات كسر الحواجز مايلي:

1. تعريف الأستاذ بنفسه والطلاب بأنفسهم: التعريف بالنفس مشيرا إلىأبرز المعلومات الشخصية والمقررات والمستويات التي تدرسها.

2. تقديم الطالب لزميله: تقسيم الطلاب داخل القاعة الدراسية إلى مجموعات من أعداد زوجية، والطلب من كل طال التحدث عن نفسه لزميله بشكل إجمالي وفي نقاط محددة، وإعطائه بعض المعلومات عن نفسه كالإسم وتاريخ ومكان الميلاد.

3. تحديد صفة التميز وكتابتها: الطلب من كل طالب تحديد صفة أو صفتان تميزانه.

4. ذكر العمل المنزل: الطلب من طالب ذكر عمل يعتقد أن عددا من الحضور لم يقم به من قبل، وأنه الوحيد الذي قام به وعليه أن يعيد عرض الفكرة حتى يتضح أن أحدا من الحضور لم يقم بمثل عمله.

5. الصفات المشتركة: تقسيم الطلاب إلى فرق بحيث يضم كل فريق من (4-5) أفراد والطلب من كل أفراد المجموعة الإجتماع لمدة 5 دقائق وكتابة كل الصفات المشتركة بينهم مع تجنب كتابة الاشياء الواضحة مثل: جميعنا يحضر هذا المقرر، وكلنا يستيقظ من النوم، وعند انتهاء الوقت يطلب من كل مجموعة أن تقدم عدد النقاط التي اشترك فيها أفراد المجموعة، وماهي أكثر هذه النقاط غرابة (هذه النقاط تصلح أكثر للمجموعات المتغيرة)(عمادة تطوير المهارات، 2010: ص6).

4.2. إستراتيجيات سهلة التطبيق:

التعلم النشط: يعرف التعلم النشط بأنه عبارة عن الأنشطة التدريسية التي تعلا إلى إشراك المتعلمين في عمل أشياء محددة وإثارة الدافعية والتفكير فيما يفعلون من استراتيجيات التعلم النشط التي يمكن تطبيقها بسهولة في المحاضرة:

أ. التفكير والمشاركة المزدوجة: حيث أن الأفكار تزداد بالتبادل، ففي هذه الطريقة يفكر كل طالب على حدة ويرتب أفكاره في خلال دقيقة واحدة حول موضوعمعين أو مشكلة معينة، أو سؤال محدد يطرحه الحاضر ثم يتبادل كل اثنين منهم أفكارهما معا، ويمكن التعديل في هذه الطريقة بحيث يتبادل كل زوج من الطلاب أفكارهم بشكل جماعي وهذا الأسلوب يمرنهم على أسلوب المناقشة وتبادل الآراء والأفكار.

ب. الجزء المتعب: يقوم الحاضر في نهاية كل محاضرة بسؤال الطلاب عن أصعب جزء فيها حيث يقوم كل منهم بكتابة ملاحظاته في ورقة دون الحاجة لكتابة اسمه عليها، ومن ثم يأخذ الحاضر هذه الأوراق ويحللها ليعرف أصعب جزء في موضوع المحاضرة والتي إتفق معظم الطلاب على أنها نقطة صعبة أو غير واضحة ليقوم في بداية المحاضرة التالية بالتعقيب عليها وإعادة شرحها.

ج. إعادة الصياغة: وفي هذا الأسلوب يقوم الباحث بشرح جزء من الموضوع ثم يعطي عنوانا مناسبا له ثم يطلب من الطلاب إعطاء عنوان آخر مناسب يكون مرادفا للعنوان الذي اقترحه، وبالتالي إجابة الطلاب توضح مدى فهمهم لذلك الجزء.

د. تقييم الطالب لعمل زميل له: يعمل المحاضر للطلاب واجبا منزليا وعند تسليمه في الموعد المحدد يسلم كل طالب نسختين من الواجب المنزلي إحداهما إلى الأستاذ والأخرى إلى زميل آخر يتم تحديده في ذلك اليوم، أو يحدد له كشريك على مدار الفصل الدراسي ليقوم الزميل بمراجعة الواجب وإجراء التصويبات اللازمة سواءفي اللغة أو المحتوى، ثم يعمل

ملخصا في حدود نصف صفحة عن الواجب كنوع من التغذية الراجعة، ويصلح هذا النوع من التفاعل الطلابي عند الحاجة إلى إكتساب الطلاب مهارات الكتابة والتعليق.

هـ. **الجريدة اليومية:** وفي هذا الأسلوب يختص المحاضر جزءا من وقت المحاضرة لإعطاء الطلاب عددا قليلا من الأسئلة، لا يزيد عن ثلاثة، ويتيح لهم الفرصة للإجابة على الورقة ثم يدري النقاش حول هذه الأسئلة وفي كثير من الأحيان قد لا يتسع وقت المحاضرة للقيام الطريقة، لذلك يفضل الكثير من أعضاء هيئة التدريس القيام بها كنوع من الواجبات المنزلية على أن يتم مناقشة إجابات الطلاب على الأسئلة في القاعة الدراسية في المحاضرة التالية(عمادة تطوير المهارات، 2010: ص4).

3. وظائف الجامعة:

عرفت منظمة اليونيسكو التعليم العالي في القرن الواحد والعشرين كالتالي:

التعليم العالي يقصد به كل أنواع الدراسات، التكوين، أو التكوين الموجه للبحث التي تتم بعد المرحلة الثانوية على مستوى مؤسسة جامعة أو مؤشرات تعليمية أقوى معترف بها كمؤسسة التعليم العالي من قبل السلطات الرسمية للدولة (بوعشة، 2006: 10).

ويرى جوزاف تيسمان أن الجامعة في الحقيقة مؤسسة أكاديمية منظمة لإكتساب المعارف، تتضمن أقسام تحارب الجهل في مختلف الجبهات وهذه النجاحات هي التي غيرت العالم، ويرى أن التطوير الجذري للتعليم والبيداغوجيا الجامعية ليست مشكل تقني فقط بل يجب أيضا إعادة النظر في التنظيم وإعادة النظر في التوجيه للطاقات البيداغوجية داخل المؤسسة، التعليم الجامعي يلعب دورا أساسيا لتنمية مجتمع الحرية والديمقراطية عن طريق التعليم، البحث، الإبداع، خدمات المجتمع، الجامعات واجبها تحضير الأفراد كمواطنين ومواطنات وعاملين وعاملات يواجهون المجتمع ويحضرون لمستقبلهم، ويؤكد كلود كوسات ClaudeCossette (1991) أن الوسط الإجتماعي يتغير، ولاحظ في روشارGuyRochen أنه سجل تطور سريع جدا للجامعات والتعليم الجامعي في غضون 15 سنة الأخيرة ويضيف في

غضون هذه السنوات الأخيرة عدد كبير من البلدان أعادت النظر في سياسة التعليم العالي من أجل تحديد الأهداف الإجتماعية والقيم والعادات التربوية وأيضا لمكانيزمات التخطيط أمام تحديات التنمية ويوضح بأن الجامعات أدخلت في شبكة من العلاقات المركبة من السلطة الاقتصادية والسياسية، المصالح السياسية، الوظائف العليا، الوسط الصناعي والخدمات.

وإنطلاقا من المفاهيم السابقة عن الجامعة يحدد البعض المهام المختلفة للجامعة في ثلاث عناصر:

1. دور الجامعة نحو الطلبة: الجامعة موجودة للطلبة وموجودة بهم، ماذا نقدم للطلبة؟ بالطبع تكوين عام لأجل الفهم والحكم على موقعهم في المجتمع، وتكوين وإعداد للمهنة.
2. دور الجامعة نحو المجتمع العلمي في مجتمع الذي نحن فيه المعارف ليس لها حدود، وهذا يدفع مالي أن يكون دورا أساسيانقل المعارف والأفكار.
3. دور الجامعة نحو المجتمع: لدينا مسؤولية نحو المجتمع بمده بالمعرفة والتقنية.

ويعتبر التعليم العالي والبحث العلمي ويعد من القطاعات الإستراتيجية الأولى وللجامعة أهداف ووظائف تختلف بإختلاف بل تتغير بتغير متطلبات العصر، حيث كان للتعليم الجامعي وظيفتان تقليديتان هما التدريس والبحث العلمي ولكن اتسعت مسؤولية الجامعة وأصبحت تهدف إلى إعداد كوادر قيادية في مختلف التخصصات والإعداد للمهن المختلفة والبحث العلمي والإنتاج الفكري وتوليد المعرفة والتنشئة الفكرية والثقافة والحضارة وخدمة البيئة والمجتمع.

وتهتم الجامعات العريقة والمرموقة في عصرنا الحاضر ليس فقط بتوفير ونقل المعلومات ولكنها تهتم بعملية البناء العقلي للمعرفة وتؤدي هذه الجامعات هذه المهمة عن طريق التدريس والبحوث وخدمة المجتمع المحلي والعلمي، ويتوقف أداء المؤسسة لهذه الوظائف على ثلاثة أصناف رئيسية هي المدرسة والطالب والهيكل التنظيمي الذي يحتويها:

أ. الوظيفة الأولى لنشر العلم: الغرض الأول من التعليم العالي هو إعداد القادة للأمة في مختلف المجالات وترتكز تحقيق هذه الوظيفة كل دعامتين:

* **الدعامة الأولى:** التثقيف العام ويقصد به العمل على تنوير عقول الطلاب وتهذيب نفوسهم لكي يدركوا الأسس التي يرتكز عليها المجتمع.

* **الدعامة الثانية:** هي إعداد الطلاب لمهنة من المهن كالطب والهندسة والتعليم.

ب. الوظيفة الثانية ترقية العلم: تقوم هذه الترقية على البحوث والدراسات العلمية التي يجريها الأساتذة، والأستاذ الجامعي الكامل هو الذي يجمع بين البحث والتأليف ووظيفة التدريس في وقت واحد.

ج. الوظيفة الثالثة تعليم المهن الرفيعة: لنخبة من شباب وشابات الأمة لكي يكون قادة وإطارات عليا للبلاد وعلى ضوء ما سبق يمكن تلخيص مهنة الجامعة في المجتمع في الأمور التالية:

* تعنى الجامعة بالتعليم العالي ونشر المعرفة.

* تقوم بالبحوث العلمية.

* تعمل على تزويد البلاد بالأخصائيين والخبراء والفنيين في مختلف الميادين(تركي رابح، 1995: 70-75).

4. مهام الأستاذ الجامعي:

تعتبر الوظائف والأدوار السابقة منطلقا وأساسا في تحديد مسؤوليات الأستاذ الجامعي حسب كل من (أحمد إبراهيم، 2005: 23-24) (رشوان، 2006: 185-191):

- التعليم والتدريس.
- تهيئة مناخ الحرية والديمقراطية.
- التخطيط للنشاط والإشراف عليه.
- تدريب الطلاب على البحث عن المعرفة.

– إرشاد الطلاب وتوجيههم.

وحددت إحدى الندوات العربية للأستاذ الجامعي مهام وأدوار، هي كالتالي:

– الإشراف على البحوث والرسائل الجامعية.

– القيام بالتدريبات النظرية والعملية والتطبيقية والميدانية وتطويرها.

– الإلتزام بعدد ساعات العمل الأسبوعية التي تحددها تعليمات الجامعة.

– المشاركة في التأليف والترجمة والنشر.

– إجراء الإمتحانات ومراقبة حسن سيرها.

– أداء الواجبات الإدارية التي يكلف بها في خدمة الجامعة.

– المشاركة المجالس واللجان الدائمة والمؤقتة التي يكلف بها.

– المشاركة في تقسيم الأقسام العلمية فكريا وتربويا وعلميا وذلك بتقويم الدراسات والبحوث والتقارير والخطط والمناهج الدراسية.

– تقوية روح الإخاء بين الزملاء.

– الإتصاف بالأمانة العلمية.

– يؤدي واجباته بحماس ويقدم المثل الجيد في الإلتزاموالإنضباط والجدية في العمل.

– يعطي أهمية لمناقشة قضايا وآراء الطلبة المتعلقة بالتدريس (طميعةوالبندري، 2007: 241–248).

ويحدد (برنادر علي وآخرون، 2003: 236–249) الأدوار المستقبلية للمعلم الجامعي العربي في ضوء تحديات الواقع ورؤى المستقبل وهي كالآتي:

– أدوار مرتبطة بالثقافة العربية: ترتكز على ترقية اللغة العربية والهوية.

– أدوار مرتبطة بالمجال السياسي:قائمة على الحوار والمناقشة واحترام الرأي الآخر، وحرية الغير.

– أدوار مرتبطة بالمجال التقني التكنولوجي: ترتكز على استخدام مصادر المعرفة الحديثة.

– أدوار مرتبطة بمجال البحث: مرتكزة على طرق البحث ومنهجيته، وتدريب الطلبة عليه.

– أدوار مرتبطة بالجانب الديني: يرتكز على تدعيم الثقافة الدينية عند طلابه.

– أدوار مرتبطة بالمجال الإجتماعي: قائمة على بناء علاقات واتصال فعال مع طلابه ومجتمعه.

– أدوار متعلقة بالمجال النفسي: يراعي الفروق الفردية ومهارات التفاعل وتوفير فرص التغيير.

وتتحدد مهام الأستاذ الجامعي الجزائري حسب مرسوم تنفيذي رقم 08–130 مؤرخ في 3 ماي سنة 2008 في الآتي:

1. إعطاء تدريس نوعي ومعين مرتبط بتطورات العلم والمعارف والتكنولوجيا والطرق البيداغوجية والتعليمية ومطابقا للمقاييس الأدبية والمهنية.

2. المشاركة في إعداد المعرفة وضمان نقل المعارف في مجال التكوين الأولي المتواصل.

3. القيام بنشاطات البحث التكويني لتنمية كفاءاتهم وقدراتهم لممارسة وظيفة أستاذ باحث.

كما وضع القانون الخاص بالأستاذ الجزائري أدوار إضافية مثل:

– مساعدة الطالب في عمله الشخصي (تنظيم وتسيير جدول توقيته وتعلم رسائل العمل الخاصة بالجامعة).

– مساعدة الطالب في أداء عمله .

– التحكم في الآلات البيبليوغرافية واستعمال المكتبة.

– مساعدة الطالب على إكتساب بتقنيات التقييم والتكوين الذاتيين.

1.4.الأدوار تجاه المجتمع المحلي:

– حل المشكلات التي تواجه البيئة المحلية.

– توجيه البحوث العلمية والتطبيقية لحل مشكلات المجتمع.

– نقل بعض الصور والمشكلات التي تواجه المجتمع المحلي ومناقشتها مع الطلاب.

– الإشتراك في معسكرات العمل والإنتاج التي تنظمها الجامعة.

2.4. الأدوار اتجاه البحث العلمي:

– الإشراف على بحوث الماجستير والدكتوراه التي تستهدف إعداد الأساتذة والباحثين.

– الإشتراك في أعمال المؤتمرات العلمية محليا وعربيا وعالميا.

– ربح البحوث والدراسات بإحتياجات ومشكلات المجتمع المحلي.

– إنشاء خطوط اتصال مفتوحة بين الجامعات والمراكز العلمية الأجنبية (عبد العزيز صالح، 1991، ص24).

3.4. التدريس: يبرز دور الأستاذ الجامعي في التدريس من خلال:

1. ترسيخ العلم في عقول الطلاب بأمانة وحيدة كاملة.
2. يعمل على تحفيز الطلاب لحب التعلم لتشكيل الأفكار الجيدة والإكتشافاتوالإختراعات.
3. ينقل لطلبته أحدث ما توصل إليه العلم في مجال تخصصه ويثير فيهم حب العلم والتفكير العلمي السليم.
4. التقويم والإرشاد والتوجيه والإشراف على البحوث للطلبة ودراساتهم.
5. رفع المستوى التعليمي للطلبة وتوجيههم نحو السلوك الصحيح.

5. حقوق الأستاذ الجامعي:

هي تلك الشروط التي يجب على الجامعة والجهات المعنية توفيرها للأساتذة بغية تأدية المهام على أحسن وجه وبأكثر مردودية، وتنقسم بدورها إلى قسمين: الحقوق المادية وأخرى معنوية:

أ. المادية:

. توفير الوسائل البيداغوجية والعلمية الضرورية التي تسمح له بأداء مهامه بشكل جيد.

. منح الأستاذ الجامعي راتبا مناسبات الذي يلبي حاجياته الاساسية ويحفظ كرامته.

. تقديم العلاوات المناسبة التي تعكس مجهوده المبذول في الميدان.

. تأمين الأساتذة من جميع المخاطر التي تتعلق بمحيطهم المهني.

. على الجامعة بذل مجهوداتها في علاج مشاكل الأساتذة المادية، كأزمة السكن والراتب وغيرها (نوال نمور، 2012: 24).

ب. المعنوية:

. توفير الجامعة للأساتذة الحماية القانونية والمعنوية للقيام بواجبهم المهني.

. السماح للأساتذة في المساهمة في إتخاذ القرار وصناعته خاصة المتعلقة بإختصاصاتهم.

. توفير مناخ ضروري وملائم ومحفز للأساتذة على بذل الجهد في التدريس والبحث العلمي بالجامعة.

. التسهيل للأساتذة في الحصول على الترقية وما يترتب عنها من حقوق مادية في الآجال المنصوص عليها قانونيا (علي عباس، 2012: 26).

6. معوقات الأستاذ والمشكلات التي تواجهه في مهنته:

حسب (AliBenslimane,2003,p :33-34) فإن أهم ما يواجهه الأساتذة الجزائريين يتمثل في:

. تكوين غير كافي.

. في هذا العصر الأغلبية الكبيرة من الأساتذة ليس لديهم إلا شهادة ماجستير (أستاذ مساعد).

. مستوى التكوين لم يبدأ في التحسن إلا خلال إفتتاح مختلف التكوينات في الرتب العليا بداية 1979م، ولكن مجهودات كبيرة تبقى في هذا المجال.

. عدم الإستقرار الزمني في العمل نظرا لضعف الأجور والسلم في الوظيف العمومي.

. إستقالات وتوظيف متتالي ما سبب إختلال وعدم إستقرار في مختلف الهياكل الجامعية، إضافة إلى كل ذلك المشاكل الإجتماعية والمهنية، ومن بينها مشكل الشلل الذي يبقى السبب الرئيسي في اضطراب الوظيفة الطبيعية في الجامعة.

كما يواجه الأستاذ الجامعي العديد من المعوقات التي تحول دون أدائه دور ريادي في خدمة مجتمعه وتجعله مقصرا في الظهور بالصفات الإجتماعية الموجودة منه، ولقد أضهرت بعض الدراسات الميدانية بعض المعوقات والمشكلات التي يعانيها، من تلك الدراسات: دراسه (محمد سودان، 1983) التي بينت أهم المشكلات التي تعيق خدمة الأستاذ الجامعي في:

. كثرة إعداد الطلاب مما يقلل من كفاءة التدريس وإمكانية الإطلاع.

. ضعف الموارد المالية للأستاذ الجامعي مما يؤثر على أوضاعه الإجتماعية وقدراته العلمية.

وكشفت دراسة (محمد عبد الحليم مرسي، 1984) مشكلات الأستاذ الجامعي أهمها:

. عدم توفر الكتب العلمية وعدم كفاية المجلات العلمية اللازمة لنشر البحوث والدراسات.

. الإجراءات البيروقراطية الإدارية في العمل، ضعف العلاقات الإجتماعية بين الزملاء.

وتوصلت دراسة (مكتب اليونيسكو الإقليمي، 1985) إلى تحديد أهم المشكلات التي تعيق الاستاذ الجامعي في اداء مهامه بالصورة المطلوبة وحددت في ثلاث مجالات:

– مجال البحث العلمي: عدم توافر المراجع العلمية، عدم كفاية المختبرات، قلة الإنفاق على البحوث.

– مجال أداء التدريس: كثرة إعداد الطلاب، زيادة العبء التدريسي (في وقت الجهد).

– مجال الإدارة: تفشي البيروقراطية، قلة إجازات التفرغ (مقداد، 2004: 14–15).

ونلخص في القول عن علاقة الجامعة بالمجتمع ودور الأستاذ الجامعي في ذلك إلى ما خلص إليه (ذياب، 2005) بأن المدرس الذي يريد أن يتقدم لمجتمعه أفضل ما يمكن بمقدوره ذلك ما لم يكن هو لنفسه ولا يستطيع أن يحسن من ظروف غيره، ما لم تحسن ظروفه هو، ولهذا ينبغي أن تعلي مهنة التعليم من شأن المعلم حتى يستطيع أن يعلي من شان المهنة الشريفة بقدر ما يتهيأ للمدرس من المكانة المرموقة والحياة الكريمة والوضع الإجتماعي

المتميز بقدر ما يستطيع تلبية حاجاته وحاجات أسرته ليتفرغ لمهنته الجسيمة (رزق ذياب، 2005: 25).

خلاصة:

تعتبر الجامعة في العصر الحالي من أهم المؤسسات الإجتماعية على الإطلاق، كزنها أعلى هرم التعليم وأرقى وأوسع وأدق مراحلها، وبما تتميز به من وظائف وأدوار لا تستطيع أي مؤسسة في المجتمع تقديمها إلا الجامعة، فبوظائفها الثلاثة الأساسية: نشر العلم، البحث العلمي وخدمة المجتمع، تتبوأ مكانة عالية في المجتمع.

حيث تتحدد وظائف الأستاذ الجامعي في ثلاث وظائف أساسية هي التدريس، البحث العلمي، خدمة المجتمع، ووظيفة التدريس هي الوظيفة الغالبة على أداء أساتذة الجامعات في مختلف البلدان وبخاصة في بلدان العالم الثالث في حين أن وظيفة البحث العلمي أقل أداء عند أساتذة الجامعة إذا استثنينا ما تعلق ببحوث الماجستير والدكتوراه، أو التي أخذت الطابغ الإداري بدافع الترقية أكثر من الطابع العلمي أحيانا كثيرة.

الفصل الثاني: خصائص الأستاذ الجامعي

- تمهيد

1. الخصائص المعرفية.
2. الخصائص المهنية.
3. الخصائص الإجتماعية.
4. الخصائص الشخصية للأستاذ.

- خلاصة الفصل.

تمهيد:

كل شيء في الوجود يتميز بصفة أو خاصية أو من مجموعة من الصفات والخصائص تميزه عن باقي الأشياء والعناصر الأخرى، والتعليم بإعتباره مهنة لها صفات وخصائص يجب توفرها في أهل المهنة لأنها في الواقع تميزهم عن غيرهم من المهن الأخرى، وليس هذا فحسب بل تميز بين الأساتذة، حيث تميز بين الأستاذ الكفء والأستاذ غير الكفئ بين من هو أهل للتعليم وبين من هو دخيل على المهنة.

ومن هذا المنطلق علينا أن نتساءل عن نوعية الأساتذة وعن صفاتهم ومؤهلاتهم، فهناك أمور كثيرة ينبغي أن نعرفه حول الطريقة التي يصبح بها الأستاذ أستاذا فثمة أسئلة لا بد أن يجيب عنها البحث التجريبي في هذا الموضوع منها: من هم أولئك الأشخاص الذين يملكون الإستعداد لأن يهبوا أنفسهم للتعليم؟ وماهي أهم صفاتهم ومؤهلاتهم؟

فمهنة الأستاذ مهنة شريفة ومقدسة تكتسي أهمية كبيرة وتحتل مكانة عالية في المجتمع، مهما كانت المرحلة التي يدرس فيها ومهما كان القطاع الذي ينتمي إليه ومهما كان التسمية التي يحملها لأن وظيفة الأستاذ هي شكل مثالي وتستحق الشرف مهما كان القطاع الذي تمارس فيه، فالتمييز بين المدرس والمعلم، وأستاذ التعليم الثانوي والأستاذ الجامعي يجب ألا يخضع لي التدرج.

فالمعلم والأستاذ والمدرس مطلوب منهم جميعا التحلي بأكمل الصفات والظهور بأجمل الخصائص، وأن يكونوا نموذجا وقدوة في مختلف الجوانب، حتى يبرزوا الصورة اللائقة بأشرف وأقدس مهنة وفي هذا الصدد يقول سمير محمد كبريت (1998): "على رجالات التربية والتعليم إبراز صورة الأستاذ بأجمل وأروع معانيها، فالتلاميذ أطفال اليوم رجال الغد والمستقبل المشرق، هم أعظم مراقب دقيق لمعلمهم، يراقبونه في سيره ومشيه وحركاته وشكله وأناقته، وكلامه تعبيره وهدوئه وغضبه وفرحه وحرنه وعمله وتصرفه وفعله وردة فعله"

فهل أدرك الأستاذ هذه الحقيقة؟ حقيقة أنه تحت مراقبة شديدة ومستمرة وشاملة لكل جوانبه وأقواله وأفعاله وحركاته وسكناته داخل القسم وخارجه من طرف تلاميذه.

فنجاح الأستاذ في مهنته متوقف إذا على مدى ما يملك من خصائص وصفات شخصية ومهنية ومعرفية وإجتماعية فكلما توفرت فيه المواصفات اللازمة نجح الأستاذ في تحقيق الفعالية التربوية والتعليمية واستطاع إحداث التأثير الإيجابي في التلاميذ طبعا مع إصلاح المحيط الإجتماعي والمادي.

1. مواصفات الأستاذ الجامعي:

2.1 المواصفات المعرفية:

يتفق صالح عبد العزيز عبد المجيد (1961) وعبد الله راشدان ونعيم جعنيني (1997) وسمير محمد كبريت (1998) على صفات الأستاذ المعرفية التالية:

1. معرفة وإلمام بالمادة الدراسية: قراءتها، فهمها، إستيعابها، عرضها وعلاقتها بالمواد الأخرى.

2. إلمام بقواعد التدريس.

3. الإحاطة بنفسية التلميذ من مختلف الجوانب، عقليا وإنفعاليا ونفسيا وإجتماعيا ولغويا.

4. معرفة دوافع التعلم، الطموح الإنساني وإثبات الذات وكسب الإحترام وخدمة المجتمع والمكانة الإجتماعية والتمتع بالحياة وتأمين المال.

5. معرفة الفروق الفردية بين التلاميذ والإلمام والإطلاع بالآراء السيكولوجية والتربوية التي تتصل بمهنته.

1.2.1. التمكن من المادة:

أكدت دراسة آلانAllen (1959) من إنجترا أن تفضيل طلاب للأستاذ وحسه الفكاهي (عبد الحق المنصوري: 20). وهي نفس النتيجة التي توصل إليها تايلورTaylor (1962) أن الطلاب والطالبات في مختلف المراحل التعليمية اعتبروا أن ما يشدهم إلى المدرس هو كفاءته وتمكنه من مادته (منصوري: 30)، ويرى بلانشارد Blanchard أن المدرس الناجح يثبت كفاءته في الشرح الواضح، كما يرى هاناتشيك Hanatcheik (1969) ان المدرس الناجح يتميز بإتقان المادة وما يتصل بها.

2.2.1. معرفة طرق التدريس:

توصلت دراسة مايكل وآخرون Michael(1951) على عينة من المراهقين في الولايات المتحدة الأمريكية، كانت تهدف إلى معرفة طبيعة توقعاتهم لمدرسيهم، أن اهتمام غالبيتهم كان للطريقة التربوية التي يتبناها الأستاذ في عرض دروسه، وجاءت الصفات الشخصية اقل

أهمية، وفي نفس السياق توصلت دراسة كراتزKratz(1896) في تحقيق إجراء أن أطفال المدارس يهمهم بالدرجة الأولى أن يساعدهم المعلم في استيعاب وهضم المادة العلمية التي يدرسها (منصورين،2003: 18)، وأن المدرس الناجح يجلب إنتباه التلاميذ بإستخدام أساليب متنوعة (بلانشارد Blanchard)، ويتميز بمهارة وتوجيه الأسئلة Hamatcheikh(1969).

3.2.1. معرفة الفروق الفردية:

في تلخيصه للأبحاث التي أجريت على أنماط التفاعل السلوكي في الفصول وعلى طرق التدريس، وتوصل Hamatcheikh(1969) عالي أن القدرة على جعل التعليم فرديا تحصلت على المرتبة الثالثة من بين عشر صفات تصف المدرس الناجح.

4.2.1. معرفة نفسية ودوافع الطلبة:

فقد أوصى أبي حامد الغزالي الأساتذة بالتعرف على قدرات طلابه وأن يقتصر بالتعليم على قدر هضمه بالنسبة لصاحب القدرات المحدودة، وأن يتوسع مع صاحب القدرات العالية، ان يوسع على المتعلم طريق التعلم في غيره (أبي حامد الغزالي، د س:58)، كما تبين وجود علاقة بين مستوى تحصيل التلاميذ ومدى توفر المعلم على معلومات من طلابه. (نشواتي 1998:235)، وأن هناك إرتباطا بين المعلومات المتوفرة عن الطلاب وفعالية المعلم وإتجاهات الطلاب نحو المعلمين والمدرسة (عبد الحق منصوري، 2003:20).

5.2.1. مظاهر القدرة العقلية والمعرفية:

وحددت مظاهر القدرة العقلية والمعرفية في:

- الإستيعاب للدروس.
- حسن العرض والتحليل والترتيب.
- الربط بين المعلومات والمادة.
- الإبداع في العمل والنظر إلى الأمور من زوايا مختلفة (سيد خير الدين،1961: 73).

2. المواصفات المهنية:

التعليم بوصفه مهنة من أقدس المهن وأشرفها تتطلب خصائص وشروط محددة وتقوم على أسس ومبادئ هذه المهنة وماهي الصفات المهنية المطلوبة في أهلها؟

1.2. أسس المهنة:

يرى محمد أبيب النجيحي (1989) ضرورة وجود دستور أخلاقي يرتبط به جميع المدرسين ويطبقون قيمة ومبادئه على جميع أنواع سلوكهم للحفاظ على سمعة المهنة وشرفها وحفظ قيمها الذاتية، ويجب أن يتضمن هذا الدستور الأخلاقي ثلاث أسس هي:

1. الإهتمام بالتلميذ والإخلاص في خدمته ومساعدته لتحقيق أهدافه.
2. يجب على المعلم أن يبحث عن الحقيقة ودراستها دون محاولة تشويهها.
3. الإيمان بالتراث الثقافي والإخلاص في نقله للتلاميذ. (النجيحي محمد لبيب، 1981:380).

فهذه الأبعاد الأساسية لمهنة لتعليم تلخص دور الأستاذ في الربط بين عوالم ثالث، عالم التلميذ، وعالم المعرفة وعالم المحيط وبهذا يجب على جميع الأساتذة العمل بها لأنها تمثل قواعد أساسية لنجاحهم في عملهم.

2.2. مبادئ المهنة:

تتفق النظم التربوية العالمية اليوم على مبادئ أساسية معينة لمهنة التعليم تكون إطارا تحدد وفقه أخلاقيات عالمية موحدة بين جميع الأساتذة وهذه المبادئ هي:

1.المبدأ الأول: إن المسؤولية الأساسية لمهنة التعليم هي إرشاد الأطفال والشباب طلبا للمعرفة واكتسابا للمهارات وإعداد للحياة الكريمة الهادفة وهذا يتطلب احترام الطلبة والمساواة بينهم وتشجيعهم.

2. المبدأ الثاني: أن مسؤولية الأساتذة تكمن في مساعدة الطلبة في تحديد أهدافهم وتوجههم توجيها سليما وصحيحا.

3. المبدأ الثالث: مسؤولية إتجاه المجتمع ويتطلب هذا من الأستاذ أن يلتزم بالسلوك الإجتماعي وأن يحافظ على المجتمع ومكانته، وأن يقوم بواجباته كمواطن وأن يعالج قضاياه بموضوعية.

4. المبدأ الرابع: مسؤولية الأستاذ في بناء علاقات إنسانية في تطويرها (عزت جردات، د س: 120-122).

وهذه المبادئ هي إمتداد للأسس السابقة وهي ترتكز في: إرشاد الطلبة وإحترامهم، مساعدة الطلبة وتوجيههم والإلتزام بالسلوك الإجتماعي وبناء علاقات داخل المدرسة وهذه المبادئ تحدد إطارا لمجموعة من الأخلاقيات الواجب توفرها في الأستاذ.

3.2. أخلاقيات المهنة:

تضمن ميثاق الأستاذ العربي في المؤتمر الثالث لوزراء التربية والتعليم العرب الذي إنعقد عام (1968) أخلاقيات المهنة التي يجب على الأستاذ الإلتزام بها يتعرض الباحث لأهمها فيما يخدم البحث:

1. التمسك والالتزام بآداب مهنتهم وإحترام تقاليدها.
2. حفظ كرامة مهنتهم والإعتزاز بها والدفاع عن شرفها وأداء واجباتها.
3. النهوض برسالة التربية والتعليم والتفاني في خدمة المجتمع.
4. أن يتسم التعليم بروح الديمقراطية والحرية والنظام.
5. العمل على تحقيق مستوى علمي جيد.
6. أن يكون مثالا صالحا في الأخلاق والتحصيل العلمي.
7. نشر الوعي بالأهداف القومية بين التلاميذ وتبصرهم بالمعوقات التي تعترضهم (عزت جردات، د س:122-125).

ومن جهة حدد فاير مراد دندش (2002) أخلاق المعلم المهنية في:

1. الإخلاص والإيمان بالمهنة والمحافظة على شروطها.
2. أن يكون الأستاذ قدوة طيبة لطلابه وللمجتمع عامة.

3. القيام بدور المرشد والموجه ويتطلب منه ذلك ثقافة عامة وخبرة واسعة.
4. التزود بالمعرفة والتطور في تخصصه والمساهمة في الأنشطة الحسنة.
5. الثقة المتبادلة مع زملاءه.
6. أن يؤدي عمله بروح العابد الخاشع.
7. بناء علاقات طيبة مع الطلبة والعدل بينهم. (دندش، 2002: 53).

ويمكن أن نستخرج مما سبق ونحدد الصفات المهنية للأستاذ في:

1. الإلتزام بآداب المهنة.
2. القيام بآداء واجباته.
3. الإفتخاروالإعتزاز بالمهنة.
4. التفاني في خدمة الجامعة والمجتمع.
5. المشاركة في الأنشطة.
6. الإخلاص في العمل.
7. رفع المستوى العلمي.
8. القدوة الصالحة ونموذجا للمجتمع.
9. نشر الوعي.
10. بناء علاقات طيبة مع الطلبة والزملاء.
11. القيام بالإرشاد والتوجيه.

3. المواصفات الإجتماعية:

في الحقيقة العلاقة بين التربية والمجتمع علاقة عضوية، فالجامعة تعتبر في حقيقة الأمر مجتمعا مصغرا يمثل أهداف المجتمع وغاياته ونشاطاته وآماله وطموحاته، والتفاعل بينهما مستمر لا ينقطع، والجامعة تلعب دورا أساسيا في الحفاظ على مقومات المجتمع وقيمه وذاتيته وكيانه، وعلى الجامعة أيضا مسؤولية تطوير هذا المجتمع وتنميته علميا وثقافيا وإجتماعيا.

والعامل المهم في تحقيق ذلك كله هو الأستاذ لأنه هو المسؤول على تحقيق وظائف الجامعة ومنه فإن مهمة تحقيق بقاء وتطور المجتمع تقع ضمن مسؤولياته فهو ممثل للمجتمع.

فإذا تخلى الأستاذ عن مهمته في الحفاظ على قيم المجتمع ونشر قيم الخير والفضيلة فإن التربية ستنقلب من عامل بناء وتطور إلى عامل هدم وفناء وتأخر وفي هذا المعنى يقول فاضل الجمالي (1977): أما إذا كانت التربية عاملة على محو الذاتية والقيم التي تمثلها الذاتية في المجتمع، فإنها تصبح عامل فناء وتأخر، وليس عامل بقاء وتطور، في هذا البلاء كل البلاء كل البلاء على الإنسانية.

وعن أهمية الدور الإجتماعي الذي يجب أن يقوم به الأستاذ يقول عبد الله شريط (1984): "معلم المدرسة واسطة بين المجتمع والمدرسة قادرا على تهيئة الشيء ليكونوا مجتمع كبار ناجح بل يصير لمدرسة نفسها مجتمعا واعيا ذا شعور بالمسؤولية في عمله وذلك عندما يتعلم الأطفال عن المعلم ليس فقط معلومات الكتب والثقافة المكتبية بل يصبحون معه أفراد مجتمع واحد" (شريط، 1984: 93).

فكما للأستاذ دور في تقديم المعرفة للطلاب، وله أيضا دور يوازي في القيم المعرفية التي يجب على الأستاذ، وهذا الدور لا يستطيع الأستاذ القيام به إلا بإمتلاكه لمجموعة من المواصفات تتعلق بطريقة إتصاله بالطلاب وأسلوب قيادته لهم ونمط تفاعله معهم، وهذه الواصفات هي مقياس فعاليته الإجتماعية.

وسيتناول الباحث أهم الصفات الإجتماعية التي تشكل النموذج الأمثل لإتصال الأستاذ مع طلابه وقيادته لهم وتفاعله معهم، وهي تتمثل في الصفات الإتصالية والقيادية والتفاعلية وهي كالآتي:

أ. صفات الأستاذالإتصالية:

يحددها محمد سمير كبريت (1998) صفات الأستاذ الإتصالية التالية:

- إقامة علاقة حسنة مع الطلاب.

– الإنصات الجيد لمشاكل الطلاب: وهذا ما أثبتته دراسته ريانس (1960) Rayansأن الأساتذة الأكثر فعالية ينصتون ويتقبلون ويشجعون الطلاب.

– معرفة الأستاذ بآراء المتعلمين في الدراسة وصعوبتها: حيث بينت دراسة وليامسونwiliamsn(1968) أن الإهتمام بالطالب وإحترام رأيه وحثه على العمل من صفات الأستاذ الكفء والعكس بالنسبة للأستاذ الغير الكفء.

إن هذه الصفات الإتصالية تعمل على تحقيق ما يلي:

– تهيئة نفوس الطلبة.

– إن آراء الطلبة طريقة لنجاح إنتقال المعلومات من الأستاذ إلى الطالب.

– الحوار والتفاعل طريق نجاح العملية التعليمية.

ب. صفات الأستاذالقيادية:

يحددها محمد سمير كبريت (1998) في:

1. القدرة على قيادة الصف: الحزم في إدارة الصف، وإستخدام الثواب والعقاب.
2. تشجيع إنجاز الطلاب: تقبل وتشجيع الطلاب.
3. إستشارةإنتباهالطلاب.
4. احترام الأستاذ لطلابه في تقصيرهم أو نجاحهم واحترام رأيهم.
5. مناقشة الأستاذ لطلابه في القضايا التربوية والتعليمية (كبريت: 18–19).

والتحلي بالصفات والخصائص القيادية تجعل من المعلم هو القائد والموجه والمربي، هو قائد عند حسن قيامه بعمله، تحضيرا للدروس وحسن تعلميها وحسن إدارة الصف وتنظيمه.

كما أن توفير الجو الدراسي السليم يؤدي إلى التعاون وغرس الإتجاهات الديمقراطية.

ج. صفات الأستاذالإجتماعية (التفاعلية):

يحددها محمد سمير كبريت (1998) في:

– العملية التعليمية عملية تفاعل إجتماعي لتكوين شخصية ذاتية متكاملة.

– الحاجة إلى نفسية وعقلية تميل للعمل الجماعي (لصفح عن الأخطاء وعدم التسلط والقبول بآراء الآخرين والعقل المتفتح).

– علاقة الأستاذ قائمة على الإتصالاتبالطلاب و الأساتذة والإدارة والأولياء.

– عمل الأستاذ مع الطلاب (عمل جماعي إجتماعي).

–نجاح الأستاذ في عمله يتوقف على نجاحه في إقامة الإتصالات والحوارات والعلاقات والتفاعلات (كبريت:16–17).

4. المواصفات الشخصية للأستاذ:

الإنسان أهم عنصر في هذا الكون، وشخصيته أهم عامل من عوامل التربية ومتغيراتها بل أن شخصية الفرد وإنسانياته هي جوهر التربية التي تسعى مختلف النظم والمناهج إلى الإهتمام بها وجعلها مقياس النجاح التبوي والتعليمي.

ولقد وجد أن هناك علاقة بين شخصية الأستاذ ونوع التأثير التربوي والتعليمي الذي يحدثه في الأساتذة سلبا أو إيجابا يفوق تأثير العوامل المعرفية، وهذا ما يوضحه نشواتي (1998) في قوله يبدو أن التباين بين المعلمين من حيث الإتجاهات والقيم وسمات الشخصية، أكثر مدى من تباينهم في القدرة العقلية العمة والمتغيرات المعرفية الأخرى وأكثر أهمية في تحديد تباين فعالية المعلمين التعليمية من المتغيرات المعرفية

(نشواتي، 1998:336).

وفي نفس السياق يضيف زياد حمدان (2000): والتدريس المؤثر مرتبط بخصائص مثل التعاطف والثقة بالنفس والقدرة لى التكيف والأصالة والإستقرار النفسي واعتبار الآخرين والإهتمام بهم والميول الإيجابي نحوهم والمرونة وإنفتاح الشخصية الإجتماعية والجاذبية الشخصية والموضوعية، وأن هناك علاقة بين الصفات الشخصية السلبية مثل التشويش العاطفي والقلق والتناقض النفسي وضعف القدرة على الكيف والشعور بعدم القيمة أو الأهمية الشخصية وعدم الثقة بالنفس وضعف الأستاذ في التدريس وميوله.

ومن هذه الآراء التربوية يبين لنا أن شخصية الأستاذ خطر كبير على عملية التربية والتعليم يفوق خطر المناهج والوسائل التعليمية، ومنه على الأستاذ أن يكون ذا شخصية لائقة ومناسبة حتى يكون في مستوى إعداد أجيال من الأساتذة ، فالأستاذ الذي نصب نفسه لتربية الأجيال الصاعدة ينبغي أن يكون في المستوى اللائق، لأن الأطفال اللذين يتعلمون عليه يتأثرون بمظهره و شكله وحركاته وسكنته وإرشاداته ولباسه وأكله وشربه وحديثه مع الناس وتعبده وسلوكه ككل (النجاتي: 31).

والصفات الشخصية للمعلم تشمل الصفات الجسمية و الإنفعالية والنفسية والأخلاقية وسنتعرض لها بالتفصيل فيما يلي:

1. صفات المعلم الجسمية:

هناك مجموعة من الصفات الجسمية التي تعطي مظهرا خارجيا للأستاذ وتساعده في أداء عمله وتحقيق الفعالية المرجوة من ذلك:

. **سلامة حواسه:** خلو الأستاذ من العاهات الخلقية خاصة ما تعلق بالحواس كالعمى والصم، فقد منع حسا فكأنما فقد عقلا (إبن رشد) لأن الحواس نوافذ يطل بها الفرد على العالم الخارجي.

. **سلامة جسده:** أي مدى تمتع الأستاذ بالصحة الجيدة والحيوية والنشاط وسلامته من الضعف والوهن الجسمي والأمراض.

. خلوه من العيوب الكلامية أو التعبيرية مثل التأتأة واللجلجة.

. **حسن مظهره:** مدى ظهور الأستاذ بهيئة حسنة لائقة بالمهنة وطريقة حديثه ومشيه ونظافته وجمال مظهره.

. فهذه الصفات الجسمية تؤدي إلى حسن الإدراك والتعرف والقيام بوظيفة التدريس بحيوية ونشاط. (محمد كبريت، 1998:8)

2.الصفات الأخلاقية:

تحدد أهم الصفات الأخلاقية في:

- الإلتزام بالمبادئ والقيم.
- المودة والعطف والدفئ.
- التحلي يالصدق والأمانة.
- القدرة على الضبط الذاتي والتحكم في النفس.
- القدوة لحسنة.
- تطابق الأقوال والأفعال.
- العدل وعدم الحيز.
- المودة والعطف والدفء.

هناك عدة دراسات أثبتت أهمية مثل هذه الصفات في الأستاذ حيث بينت دراسة ريانس (1960) أن الأساتذة الأكثر فعالية يتميزون بالتسامح اتجاه الطلبة ولديهم مشاعر ودية نحوهم، وينصتون ويتقبلون ويشجعون الطلبة (نشواتي 1998: 237)، كما أوضحت دراسة (1967Witty) التي صنفت فيها السمات الشخصية للأستاذ الفعال أهمية صفة العطف والمودة بالطلبة حيث إحتلت المرتبة الثانية لإضافة إلى صفة المرونة والإهتمام بمشكلات التلاميذ من مجموع السمات الشخصية كما أدركها التلاميذ (نشواتي 1998: 237).

-القدوة الحسنة:

بينت دراسة فلوح (1993) أن تلاميذ الثالثة ثانوي يفضلون الصفات الأخلاقية وذلك لدى الذكور والإناث في التخصصات العلمية والأدبية أكثر من الصفات المعرفية، كما أوضحت دراسة عبد الحق منصوري (1996) التي كنت تهدف إلى التعرف على أهم الصفات التي يحبذها التلاميذ عامة في معلميهم، والتعرف على الآثار التربوية لوجود أو غياب الصفات المرغوب فيها حيث كانت عينة الدراسة تتكون من 60 تلميذ في الطور الإبتدائي و528 في الطور الثانوي و1237 طالب جامعي و60 طالب من معهد التكوين، وكانت أهم النتائج الحصول على اتفاق بين مستويات التعليم على صفات مثالية للمعلم مثل الخلق والوضوح في القول والفعل.

- الإلتزام بالمبادئ والقيم:

من المعلوم أن مهنة الأستاذ في المجتمع هي تكوين الأفراد تكوينا علميا وعمليا وتربيتهم تربية إجتماعية وهذا ما يؤكد أهمية المعايير الخلقية الإنسانية في عملية التدريس، وهذا ما وصلت إليه دراسات عديدة منها: دراسة عزيز حنة داوود التي كانت تهدف إلى معرفة العوامل التي تكمن وراء نجاح المعلم في مهنته ولقد أسفرت النتائج عن خمس عوامل رئيسية مهمة منها عمل إنساني أخلاقي وهو مفهوم يصف المعلم الملتزم بأسلوب معين في حياته وعدم تمسكه في رأيه أو تعصبه للرأي أو الشخص.

ويرى عبد الحميد مرسي أن نبين العوامل التي لابد من توفرها في شخصية المدرس أن يكون متواضعا في حياته وعلاقاته الإجتماعية.

تعد دراسة خصائص الأستاذ الجيد شيء عسير للغاية وذلك لصعوبة ملاحظتها بصورة مباشرة، فتكون إما بقياس بعض الخصائص التي تؤدي إلى نتائج تقديرية، أو أن نقيس بعض جوانب السلوك عند الشخص، تلك الجوانب التي تعكس ما لديه من خصائص، إن السلوك لا تحدده الخصائص فقط وإنما تشترك في تحديده عوامل أخرى مثل الخبرات السابقة، وهذا هو منهج إستعمال مقياس التقدير عبر الزمن:

أ. مقياس التقدير للأستاذ الجامعي كما يدركه الطلبة من إنجاز ماحي لمعمرية2003.

ب. مقياس قريشي وعبد الفتاح: 2003 تقويم مستوى وتحكم الأستاذ الجامعي في بعض الكفايات التدريسية.

ج. **سعيد عواشرية وعبد الفتاح 2003:** مقياس المدرس الجامعي الذي نريد مكانته وخصائصه وأدواره من إنجاز سهيل رزق دياب 2006.

د. خصائص الطلبة في بعض الخصائص المهنية للأستاذ الجامعي نهى إبراهينم الشتات 2005.

هـ. **سناء عمامشة2007:** خصائص معايير الجودة في مدارس التعليم العام

و .**مقياس أحمد فلوح 2012:** خضعتالإستمارةللبحث والإستبدالوأخذ آراء حوالي 10 محكمين من مدينة وهران والذي يحتوي على 63 فقرة من أبعاد، (البعد المعرفي، البعد الشخصي، البعد الإجتماعي، البعد المهني).

وكانت عينة صاحب المقياس تحتوي على 63 طالب وطالبة لتخصصات علم النفس، المحاسبة، الفلاحة، البيولوجيا، أما كيفية الإجابة عن الإستمارة، كانت مفردات الإستمارة تحتوي على سلم رباعي متدرج الفئات الكل، أغلب، بعض، قليل جدا، حيث يضع المستجوب علامة X على رأيه يعطي الدرجات حسب نوع طبيعة الجواب (أحمد فلوح، 2012: 150)

خلاصة:

إن أهمية دور الأستاذ في العملية التربوية والتعليمية، وخطرة لوظائف القائم ليها باعتباره قائدا وقدوة وموجها ومرشدا ومنفذا ومقوما، يتطلب منه أن يكون متصفا بمواصفات معينة شخصية ، إجتماعية، معرفية، مهنية، نفسية وعقلية.

وهذا ما حاول الباحث الإحاطة به من خلال عرض من دراسات وأبحاث تأكيد على:

– خصائص شخصية أساسية يجب توفرها في الأستاذ منها: المودة والدفئ، الصبر والتحمل، روح المسؤولية والقدوة الحسنة..

– وعلى خصائص معرفية مثل التمكن من المادة، سعة الإطلاع والثقافة، ومعرفة طلابومراعاة الفروق الفردية واستخدام وسائل الإيضاح.

الجانب التطبيقي

إجراءات البحث الميداني

الفصل الرابع: الدراسة الإستطلاعية

- تمهيد

1. الدراسة الإستطلاعية

2. منهج الدراسة

3. مجتمع الدراسة

4. عينة الدراسة

5. أدوات الدراسة

6.الخصائص السيكومترية للمقياس

7. الأساليب الإحصائية

- خلاصة الفصل

- تمهيد:

بعدما تعرضنا للفصول النظرية السابقة للمفاهيم الأساسية للدراسة سيتم في الفصل النظري، سيتم في هذا الفصل التطرق لإلى الإجراءات المنهجية للدراسة حيث تعد خطوة هامة من خطوات البحث العلمي.

إن الدراسة الميدانية وسيلة هامة في الدراسات الإجتماعية للوصول إلى جمع البيانات وتحليلها لتدعيم الجانب النظري وتأكيده وهذا ما جعل الجانب الميداني من أهم الخطوات في البحث العلمي كونه يساعدنا على إثبات أو نفي صحة لدراسة من خلال تحويل نتائج الدراسة من كيف إلى كم.

1. الدراسة الإستطلاعية

تعتبر اللبنة الأولى لإنجاز أي بحث علمي فهي أساس جوهري لبناء البحث ومن أهدافها ما يلي:

- التعرف على عينة الدراسة و تحديدها
- إختيار الأداة المناسبة والتأكد من خصائصها السيكومترية.
- تسمح بالتعرف على العراقيل التي نستطيع مواجهتها.
- تعميق المعرفة في الموضوع المراد دراسته سواء من الناحية النظرية أو التطبيقية.
- تسهيل الصعوبات الممكنة.
- التعديل والتبديل وضبط الدراسة.

2. منهج الدراسة:

إستخدمنا المنهج الوصفي التحليلي من خلال جمع البيانات الإحصائية عن خصائص الأستاذ الجيد من وجهة نظر الطلبة على مستوى جامعتنا (تيارت) من مصدر له القدرة على وصف هذا الواقع بكل صدق وثقة وهم طلبة الجامعة، وتحديد ضرورة توفر خصائص الأستاذ لدفع عجلة التعليم، وهذا بتحديد عينة من طلابالعلوم الإجتماعية للوصول إلى النتائج النهائية وتحليلها وقد تم إستخدامه لخطوات وإجراءات تتنسب مع طبيعة هذه الدراسة.

كون هذا المنهج لا يكتفي بالوصف بل يتعداه إلى أبعد من ذلك، فيحلل ويفسر للوصول إلى إستنتاجات موضوع الدرسة.

3. مجتمع الدراسة:

إن المجتمع الأصلي للدراسة يشمل كلية العلوم الإجتماعية جامعة إبن خلدون تيارت بتخصصاتها الثلاث: علم النفس، علم الإجتماع، الفلسفة، وكانت العينة عشوائية من مجموع هذه التخصصات في كل المستويات، وقومهم 50 طالب وطالبة وكان بودنا توسيع الدراسة لكن لظروف الظاهرة الصحية والدراسة عن بعد منعتنا من ذلك.

4. عينة الدراسة:

تركزت عينة الدراسة الإستطلاعية من 50 طالب وطالبة تم إختيارهم بطريقة عشوائية من جامعة العلوم الإجتماعية في التخصصات الثلاث، الفلسفة، علم الإجتماع، علم النفس، وقد مثلت العينة 50% من المجتمع الأصلي، وقد وزعت حسب مغير الجنس ذكور وإناث وحسب متغير التخصص: علم الإجتماع، فلسفة.

الجدول رقم (01): توزيع العينة حسب الجنس

العينة	العدد	النسبة
ذكور	20	%40
إناث	30	%60
المجموع	50	%100

الجدول رقم (02): توزيع العينة حسب التخصص:

التخصص	العدد	النسبة
فلسفة	10	%20
علم الإجتماع	20	%40
علم النفس	20	%40

5.أدوات الدراسة:

لقد إعتمدنا في هذه الدراسة على مقياس التقدير الذي استعمله عدة باحثين ودارسين، لأنه يتناسب مع طبيعة هذه الدراسة، لقد تعرض هذا المقياس للمراجعة والتطوير وإعادة البناء وإعادة الصياغة من طرف مصممه "أحمد فلوح" حيث أنه يحوي 63 فقرة كلها موجبة.

مقياس خصائص الأستاذ:

بعدإطلاعنا على الدراسات والبحوث السابقة المتعلقة بمشكلة الدراسة، تم تبني مقياس التقدير، حيث يتكون المقياس من 63 فقرة دون تعديل وينقسم المقياس إلى أربعة أبعاد: البعد المعرفي 12، البعد المهني 24، البعد الشخصي 15، البعد الإجتماعي 12.

الجدول رقم (03):يوضح البعد وأرقام فقراتها.

إسم البعد	أرقام الفقرات	عدد الفقرات
البعد المعرفي	4، 10، 11، 30، 35، 36، 37، 38، 47، 53، 55، 56	12
البعد المهني	2، 1 ، 3، 5، 6، 7، 8، 9، 12، 13، 14، 15، 24، 25، 26، 27، 28، 29، 34، 39، 40،46، 48، 49	24
البعد الشخصي	16، 17، 18، 19، 31، 32، 43، 44، 51، 52، 57، 58، 59، 61، 62	15
البعد الإجتماعي	20، 21، 22، 23، 33، 41، 42، 45، 50، 54، 60، 63	12

يتكون المقياس من 63 فقرة من خلال إختيار البدائل الأربعة تقديرها ما بين (1– 4) (الكل، أغلب، البعض، قليل جدا) حيث يضع المستجوب علامة (X) أمام فئة الإجابة التي تتوافق مع رأيه حيث الكل (4) أغلب (3) البعض (2) قليل جدا (1)

6. الخصائص السيكومترية:

1.6. الصدق: هو أن يقيس الإختبار الأداة ما وضعت لقياسه ثم حساب صدق المقياس من خلال طريقة الإتساق الداخلي ثم حساب صدق الإختبار عن طريق معاملإختبار يبين درجة كل فقرة من الفقرات والدرجة الكلية للمقياس ثم حساب آلفاكرومباخبإستخدامSPSS.

3.6. الإتساق الداخلي:للتحقق من ثبات المقياس استخدمت الباحثتان معادلة ألفاكرونباخ بالإضافة إلى معادلة سبيرمان وبراون من خلال تطبقيها على نتائج العينة الإستطلاعية المكونة من 50 طالب وطالبة.

4.6. التجزئة النصفية: طبقنا معادلة جيتمان للتجزئة النصفية وأسفرت هذه المعادلة على ثبات مرتفع يقدر بـ 0.79 أما ألفاكرونباخ فقدر بـ 0.90.

الجدول رقم (04) يوضح العلاقة بين الفقرة مع البعد ومع الدرجة الكلية لإستبيان خصائص الأستاذ الجيد

	رقم الفقرة	علاقة الفقرة مع البعد	علاقة الفقرة مع الدرجة	علاقة البعد مع الدرجة
	البعد المعرفي			
خصائص الأستاذ الجيد	4	,825**	,356**	0,67**
	10	,825**	,356**	
	11	,412**	,344**	
	30	,348**	,286**	
	35	,465**	,340**	
	36	,676**	,450**	
	37	,584**	,293**	
	38	,465**	,273**	
	47	,370**	,292**	
	53	,609**	,469**	
	55	,585**	,369**	
	56	,643**	,438**	

نلاحظ أن البعد المعرفي إحتل درجة0.67.

خصائص الأستاذ الجيد	البعد المهني			
	1	,43**	,55**	
	2	,562**	,424**	
	3	,590**	,423**	

	5	,886**	,483**	
	6	,578**	,259**	
	7	,180**	,252**	
	8	,886**	,483**	
	9	,886**	,483**	0,72
	12	,378**	,264**	
	13	,483**	,218**	
	14	,496**	,273**	
	15	,531**	,293**	
	24	,484**	,393**	
	25	,64**	,264**	
	26	,57**	,218**	
	27	,72**	,273**	
	28	,47**	,293**	
	29	,511**	,393**	
	34	,40**	,533**	
	39	,63**	,41**	
	40	,50**	,42**	
	46	,33**	,67**	
	48	,47**	,69**	
	49	,50**	,68**	

نلاحظ أن البعد المهني إحتل درجة 0.72

خصائص الأستاذ الجيد	16	,434**	,748**	
	17	,563**	,472**	
	18	,576**	,466**	
	19	,600**	,520**	
	31	,444**	,609**	
	32	,585**	,302**	
	43	,497**	,551**	
	44	,398**	,502**	
	51	,289**	,394**	
	52	,314**	,676**	
	57	,429**	,382**	0.469**
	58	,568**	,531**	
	59	,700**	,702**	
	61	,671**	,614**	
	62	,397**	,352**	

نلاحظ أن البعد الشخصي إحتل درجة 0.46

خصائص الأستاذ الجيد	20	,642**	,222**	
	21	,271**	,289**	
	22	,623**	,252**	
	23	,436**	,316**	
	33	,504**	,444**	
	41	,503**	,585**	0.34

	42	,679**	,497**	
	45	,434**	,410**	
	50	,444**	,600**	
	54	,504**	,621**	
	60	,747**	,572**	
	63	,462**	,396**	

نلاحظ أن البعد الإجتماعيإحتل درجة 0.34

مناقشة الجدول رقم (04):

نلاحظ من خلال الجدول وبعد توزيع الإستبيان على عينة الدراسة الإستطلاعية تبين أن جميع الفقرات لها علاقة ذات دلالة إحصائية مع الدرجة الكلية والأبعاد التي تنتمي إليها عند مستوى الدلالة 0.01 وهذا يؤكد على صدق الأداة على أفراد العينة وبالتالي لا يتم حذف أي عبارة من عبارات الإستبيان ويخضع مباشرة إلى التجزئة النصفية (ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية).

ثبات الأداة:

الثبات: يقصد بالثبات، ثبات الإختبار فإن حصل الفرد على نفس الدرجة أو درجة قريبة منها بنفس الإختبار أو مجموعة من الأسئلة المتكافئة والمتمثلة عند تطبيقه أكثر من مرة فإننا نصف هذا الإختبار بأنه على درجة عالية من الثبات.

الجدول رقم (05): يوضح معاملات الثبات بطريقة ألفاكرونباخلإستبيان خصائص الأستاذ الجيد:

المتغير	معامل ألفاكرونباخ
خصائص الأستاذ الجيد	0.79

تشير المعطيات الواردة في الجدول أن أداة الدراسة بأبعادها المختلفة تتمتع بدرجة عالية من الثبات تقدر ب 0.79 بهذا يمكن القول بأن الأداة تتمتع بدلالات صدق وثبات مقبولة تبرر استخدامها في الدراسة الأساسية.

الجدول رقم (06): يوضح معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية لإستبيان خصائص الأستاذ الجيد.

طريقة التجزئة النصفية : معامل تقدير التجزئة النصفية موضحة في الجدول الأتي:

المتغير	قوتمان
خصائص الأستاذ الجيد	0.90

تشير المعطيات الواردة في الجدول أن أداة الدراسة بأبعادها المختلفة تتمتع بدرجة عالية من الثبات بقيمة قوتمان تقدر بـ 0.90 لهذا يمكن القول أن الأداة تتمتع بدلالات صدق وثبات مقبولة تبرر استخدامها في الدراسة الأساسية.

7. الأساليب الإحصائية:

- ألفا كرونباخ.
- معامل الإختبار t test.
- Anova أحادي الإتجاه.

- خلاصة:

نظرا لطبيعة بحثنا قمنا بالتعريف بالبحث والمنهج المتبع وهو المنهج الوصفي، وكذلك قمنا بالتطرق للدراسة الإستطلاعية للتعرف على العينة ومدى تجاوبهم مع الأداة، وكذلك قمنا بالتعرف على خصائص العينة وأدوات الدراسة والأساليب الإحصائية المستخدمة، كما تطرقنا لصدق الإختبار حيث يعتبر هذا الفصل بمثابة الدليل والمرشد في بحثنا.

الفصل الثاني: الدراسة الأساسية

- تمهيد.

1. المجال الزماني والمكاني.

2. عينة الدراسة.

3. أدوات الدراسة.

4. أساليب المعالجة الإحصائية.

- خلاصة الفصل .

تمهيد:

بعد الإنتهاء من الدراسة الإستطلاعية، وتحقيق الأهداف المرجوة إنتقلنا إلى الدراسة الأساسية والتي من خلالها يتم تطبيق أدوات البحث على عينة الدراسة وهذا من أجل جع المعلومات التي تدخل في الإجابة على فرضيات الدراسة.

1. المجال الزماني والمكاني:

المجال المكاني: جامعة إبن خلدون كلية العلوم الإنسانية واللإجتماعية، قسم العلوم الإجتماعية بتيارت.

المجال الزماني: بدأنا دراستنا في 05 أفريل 2022، إلى غاية 15 أفريل 2022.

2.عينة الدراسة:

157 طالب وطالبة من كلية العلوم الإجتماعية بجامعة إبن خلدون بتيارت، وعينة البحث تمثل مجتمع البحث المتمثل في طلبة جامعة تيارت للسنة الجامعة 2022 وعددهم 157 طالب وطالبة علم النفس وعلم الإجتماع والفلسفة، وكان إختيارا لعينة بطريقة عشوائية وهي تتوزع على النحو التالي:

الفلسفة: 37 طالب وطالبة.

علم الإجتماع: 61 طالب وطالبة.

علم النفس 53 طالب وطالبة.

الجدول رقم (01): توزيع العينة حسب الجنس:

العينة	العدد	النسبة
ذكور	26	%29،24
إناث	81	%70،75
المجموع	107	%100

نلاحظ في العينة حسب الجنس ان عدد الاناث بلغت 131 بنسبة 83.43%، وعدد االذكور 157 بنسبة 16.57%، وهذا يرجع إلى قلة تواجدالطلاب الذكور بقسم العلوم الإجتماعية.

الجدول رقم (02): توزيع العينة حسب التخصص:

التخصص	العدد	النسبة
فلسفة	37	%23.56
علم الإجتماع	61	%38.85
علم النفس	59	%37.57

إحتوت عينتنا على 61 طالب وطالبة تخصص علم الإجتماع بنسبة 38.85%، و59 طالب وطالبة بنسبة 37.57%بتخصص علم النفس، أما الفلسفة 37 طالب وطالبة بنسبة 23.56%.

3. أدوات الدراسة: تم الإعتماد على مقياس التقدير لخصائص الأستاذ الجيد من إعداد أحمد فلوح 2012، حيث إحتوى 63 فقرة مقسمة على أربعة أبعاد: البعد المعرفي، البعد الشخصي، البعد الإجتماعي، البعد المهني.

4. أساليب المعالجة الإحصائية:

المتوسط الحسابي: هو طريقة مباشرة لإجراء المقاربة بين مجموعتين وهو مجموع القيم على عددها وتحديد نوع الإتجاه لمعرفة إتجاه الفقرة أو السؤال.

الإنحراف المعياري: هو إنحراف تكرار الفقرة على المتوسط الحسابي لفقرت الإسستبيان.

النسب المئوية: هي أداة إحصائة لتحليل نتائج الدراسة كونها تختصصر الوقت وسهلةة من حيث الفهم.

إستخدمنا أساليب المعالجة الإحصائية الوصفية تبعا للمنهج الوصفي والإختبارt.test لحساب صدق المقياس، ومعامل ألفا كرونباخوإختبارANOVAلإختبار الفروق بين التخصصات الثلاث، علم الإجتماع، الفلسفة، علم النفس.

- إختبار ت لعينتين مستقلتين
- إختبار تحليل التباين بسيط – معامل تقدير الصدق و الثبات

- خلاصة:

تطرقنا في هذا الفصل إلى الدراسة الإستطلاعية والذي قمنا فيه بالتعريف بالدراسة الإستطلاعية وخصائصها السيكومترية، كما تطرقنا إلى عنصر لدراسة الأساسية والذي حددنا فيه المنهج المعتمد بالإضافة إلى عينة الدراسة وخصائصهاوالحدود الزمني والمكانية، والأساليبالإحصائية.

الفصل السادس: عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

- تمهيد

1. عرض نتائج الفرضيات

2. إستنتاج عام

خاتمة

إقتراحات

المراجع

الملاحق

تمهيد:

بعد الإنتهاء من الدراسة االأساسية والتي تضمنت المجال الزمني والمكاني، وتطرقنا فيها لعينة البحث وكيفية إختيارها، والطريقة التي طبقن به الإختبار بعد تحديد المجتمع الأصلي حددنا أداة الدراسة، وأساليب المعالجة الإحصائية، والآن نتطرق إلى عرض نتائج الفرضيات مع الشرح ثم الإستنتاج العام ثم الخاتمة.

عرض نتائج الفرضيات

- **الفرضية الأولى:**

نصت الفرضية الأولى أن الأساتذة يتصفون في خصائصهم المعرفية والمهنية والإجتماعية والشخصية من وجهة نظر الطلبة بدرجة متوسطة، وهذا ما يوضحه الجدول الآتي:

الأبعاد	المتوسط الحسابي	المتوسط الفرضي	الفرق
البعد المعرفي	31,76	30	1.76
البعد المهني	68.77	62.5	6.25
البعد الاجتماعي	32,28	30	2.28
البعد الشخصي	49	47.5	1.5

نلاحظ من خلال الجدول وبعد المعالجة الإحصائية عن طريق إختبارT أن كل الأبعاد مهمة من وجهة نظر الطلبة، حيث أن المتوسط الحسابي في البعد المعرفي بلغ 31.76 وبذلك فاق الموسط الفرضي، أما البعد المهني إحتل 68.77 وفاق المتوسط الفرضي، أما البعد الإجتماعي كان متوسطه الحسابي 32.28 وفاق المتوسط الفرضي، أما البعد الشخصي كان متوسطه 49 وفاق المتوسط الفرضي.

وبالنظر إلى الفروق بينهما نجد أن البعد المهني هو الذي تحصل على أعلى درجة في المتوسط الحسابي وفي الفرق، يليه البعد الاجتماعي، ثم البعد المعرفي فالبعد الشخصي حيث توافقت هذه النتائج مع دراسة وليام ميلي (2003) في ترتيب الابعاد حيث احتل البعد

المهني المرتبة الاولى مثل دراستنا، كذلك دراسة ساجي ومعامرية (2003) حيث احتل البعد البيداغوجي المهني على الرتب العشر الاولى كذلك دراسة مونى الاسمر (2005) توصلت الى نتاصج بالدرجة متوسطة وهذا راجع الى اهتمام الطلبة بالجانب المهني المعرفي وتقديرهم لاساتذتهم واهتمامهم بالعلاقات الاجتماعية مع اساتذتهم.

- الفرضية الثانية:

نصت الفرضية الثانية أنه لا يوجد فروق في الجنس بين لطلاب في نظرتهم لخصائص الأستاذ الجيد.

الأبعاد	ذكور		إناث		قيمة ت	الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
البعد المعرفي	31,84	5,05	31,65	3,65	,215	غير دالة
البعد المهني	68,79	15,43	68,74	8,89	,020	
البعد الاجتماعي	32,29	5,25	32,11	4,46	,185	
البعد الشخصي	49,26	7,33	49,90	5,59	,486	

من خلال الجدول نلاحظ أن المتوسط الحسابيللبعد المعرفي للإناث إحتل 31.84 وبذلك تماثل مع الذكور بنسبة 31.65، أما الإنحراف المعياري فتقاربا في النتيجة 5.05 ذكور و3.65 إناث، أما بالنسبة للبعد المهني للإناث أيضا تماثل مع الذكور في النتيجة بنسبة 68.79للذكور مقابل 68.74 للإناث.

أما بالنسبة للبعد المهني، فالإنحراف المعياري للذكور بلغ 15.43 مقابل 8.89 للإناث.

وفي البعد الإجتماعي، بلغ المتوسط الحسابي 32.29 للذكور تماثل تقريبيا مع الإناث بنسبة 32.11، أما الإنحراف المعياري تقارب عند الجنسين، بنسبة 5.25 للذكور و 4.46 للإناث.

ثم تطرقنا إلى البعد الشخصي الذي عرف تماثلا في متوسطه الحسابي بالنسبة للجنسين بنسبة 49.26 للذكور و49.90 للإناث، أما الإنحراف المعياري كانت نسبته 7.33 للذكور و5.59 للإناث.

وبالتالي يتضح من خلال الجدول أنه لا توجد فروق بين الذكور والإناث في تحديد خصائص الأستاذ الجامعي، وهذا راجع إلى أن الأساتذة عادلون في التعامل على مستوى الجنس، لذلك لم نلاحظ فروق واضحة، حيث أن قيمة ت متقاربة بين الذكور والإناث، واتفقت الدراسة مع دراسة احمد فلوح التي اجراها (2007) حيث انه لايوجد فرق بين الذكور والاناث في نظرتهم لمواصفات الاساتذة بينما يوجد فرق في التخصص الادبي والعلمي وهذا راجع لطبيعة التخصص ودرجة تواجد الطلاب فيه.

الفرضية الثالثة:

نصت الفرضية الثالثة أنه لا يوجد فروق فردية على مستوى التخصصات الثلاث، علم النفس، علم الإجتماع، الفلسفة.

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة
البعد المهني	بين المجموعات	111,119	2	55,559	,317	غير دالة
	داخل المجموعات	18221,498	104	175,207		
	المجموع	18332,617	106			
البعد المعرفي	بين المجموعات	,274	2	,137	,007	
	داخل المجموعات	2174,885	104	20,912		
	المجموع	2175,159	106			

البعد الشخصي	بين المجموعات	51,102	2	25,551	,570	
	داخل المجموعات	4663,590	104	44,842		
	المجموع	4714,692	106			
البعد الاجتماعي	بين المجموعات	8,548	2	4,274	,173	
	داخل المجموعات	2570,069	104	24,712		
	المجموع	2578,617	106			

يتضح من خلال الجدول أنه لا توجد فروق بين التخصصات في تحديد خصائص الأستاذ الجامعي، وهذا راجع إلى طريقة تعامل الأساتذة مع الطلبة والتي تعد معاملة حسنة دون التمييز على مستوى الجنس، إضافة إلى سعي الأساتذة تقديم كل المعارف وبذل الجهد وتوصيل كافة المعلومات على أكمل وجه في كافة التخصصات الثلاث علم النفس، علم الإجتماع، الفلسفة، حيث جائت قيم ت غير دالة مما يؤكد انه لايوجد فروق تعزى لمتغير التخصص.

2. إستنتاج عام:

منذ سنة 1912م تقريبا توقفت الدراسات في هذا الموضوع إلا نادرا بعض المقالات أو الدراسات المختصرة مثال: دراسة أساتذة الجامعة للإطلاع على آراء طلبتهم، نشير هنا إلى دراسة الأستاذة سبع هجيرة في 2017، المركز الجامعي عين تموشنت.

أثار هذا فضولا منا أننا نرى بعد التطور الحضاري والبعد الزماني، والعلاقات الإجتماعية بالأستاذ وطلبتهم التي تغيرت وأخذت منحى الزمالة بدخول المفاهيم الجديدة التي تتطلب العلاقات الإجتماعية بين الطلبة وأساتذتهم لهذا كانت هذه الدراسة خاصية جديدة في البحث، وبعد تطبيق نفس المقياس لكن بتغيير الفروق والملابسات، تبين أن النظرة فعلا تغيرت وأنه سطع على عالم العلم أساتذة أكفاء غيروا نظرة الطالب قليلا، فكانت نتائجنا وفق هذا التغيير وفاق المتوسط الحسابي المتوسط الفرضي في دراسنتنا بنسبة قليلة، لذلك تبين أنه لا يوجد نقص كبير في المواصفات، بل كان الإختلاف فقط في ترتيب الأبعاد ودخل البعد الإجتماعي والبعد الشخصي نسبة معقولة.

لذلك ولأول مرة في الدراسات يثبت طلبة جامعة إبن خلدون بقسم العلوم الإجتماعية أنه لا يوجد نقص فادح ماعدى بعض الملاحظات وهذا ما ينعكس إيجابا على علاقة الأستاذ بالطلبة وعلى فعاليته التربوية وأداءه المهني، كما تلحق بالطلبة ثقة بالنفس وبروز أفكار جديدة في البحث العلمي.

إن دراستنا تحسنت قليلا في النتائج مقارنة بالدراسات السابقة نذكر من ذلك دراسة رزق دياب (2006) التي حظيت بالإهتمام في الميدان المهني والمعرفي والعلاقات الطيبة مع الأساتذة والطلبة، نلاحظ في دراستنا أن البعد المعرفي تصدر القائمة رفقة الإجتماعي والمهني فالشخصي.

وهذا ما شجعنا على التفاؤل والعمل دون هوادة والمضي قدما نحو البحث في نواحي أخرى.

إن وضعية الأستاذ تتدخل فيها عوامل عدة منها الأكاديمية والمهنية والذاتية والإجتماعية التي شكلت صورة سليمة على الأستاذ الجامعي والتي أثرت على أدائه وتكوينه في منظومة التعليم الجامعي وعلى مكانته في المجتمع.

وفي الأخير إن هذه النتائج القيمة تقتضي لفتة وتقتضي ابحاث كبيرة تساند الدراسة.

- خاتمة

إن الأستاذ هو رمز من رموز الدولة، لكي يقوم بمهمته على أكمل وجه لا بد أن يتوفر الجانب الآخر ألا وهو المناخ والظروف المهنية والإجتماعية التي يعمل فيها لكي تكتمل الصورة، أي الأداء الوظيفي المهني التي تشجعه المتغيرات الإجتماعية المهنية، فالأستاذ في دول أخرى لا سيما الأوربية منها لديه تسهيلات معيشية مما يؤدي به إلى الإبداع في العمل.

إن الخصائص التي نتحدث عنها تتمثل في الجانب المهني مثل الطلاقة في اللسان وحب المهنة، والجانب الإجتماعي مثل الإحترام المتبادل والتشجيع والتحفيز، أما الجانب المعرفي مثل الإلمام بالتخصص وحسن توصيل المعلومة، أخيرا الجانب الشخصي ويتمثل في العدل وعدم التفريق بين الطلبة وحسن الهندام والثقة في النفس.

كل هذه المواصفات وغيرها ينبغي أن تتوفر في اساتذتنا والنتيجة تحصيل جيد للطلبة وبذلك ترتفع عجلة التعليم.

التوصيات والإقتراحات:

1. مراعاة شروط العمل الذي يعمل فيها الأستاذ الجامعي.
2. تحديد المواصفات التي يجب أن يتميز بها الأستاذ الجامعي.
3. الأخذ برأي الأساتذة وإشراكهم دون إهمالهم وخاصة القضايا التعليمية والإجتماعية.
4. التكوين وتهيئة التكوين خارج الوطن وتسهيل الأمور المادية من مرتبات ومساكن كي لا تؤثر على أدائه.
5. مواصلة البحوث في هذا الميدان.

قائمة الببليوغرافيا

قائمة الببليوغرافيا:

1. بوعشة محمد (ب س) ، أزمة التعليم في الجزائر والعالم العربي بين الضياع وأمل المستقبل، لبنان، دار الجيل للنشر والتوزيع،.
2. تركي رابح (1990)، أصول التربية والتعليم لطلبة الجامعات والمفتشين في التربية والتعليم في مختلف المراحل التعليمية، الجزائر، المؤسسة الوطنية للكتاب، ط: 2،.
3. جردات عزت، التدريس الفعال، دار الفكر، (ب ط).
4. دندش فايز مراد (2002)، دليل التربية العملية وإعداد المعلمين، دار الوفاء، الإسكندرية.
5. رزق دياب سهيل،(2000)، المدرس الجامعي الذي نريد مكانته وخصائصه وأدواره، جامعة القدس، غزة، فلسطين.
6. سيد خير الدين، علم النفس التربوي، دار النهضة العربية، 1961.
7. طعمية، أحمد رشدي والبندري، محمد سليمان، (2004)، التعليم الجامعي بين الواقع ورؤى التطوير، دار الفكر العربي، ط:1، القاهرة.
8. عبد العزيز صالح، وعبد المجيد عبد العزيز، (1961)، التربية وطرق التدريس، دار المعارف، ج:1، مصر.
9. عفت مصطفى الطناوي (2009)، التدريس الفعال تخطيطه، مهاراته، إستراتيجياته، تقويمه، دار المسيرة، ط:1، الأردن،.
10. علي عباس، علي الموسعي، الكفاءة المهنية المفضلة للأستاذ الجامعي من وجهة نظر طالباته، مجلة مركز دراسات الكوفة، ع:26.
11. عمادة تطوير المهارات (2010)، جامعة الملك سعود، ع:1، السعودية.
12. الفتلاوي محسن الكاظم، (2008)، الجودة الشاملة في التعليم (المعايير، المواصفات، المسؤوليات)، دار الشروق، عمان.

13. فلوح أحمد (2012-2013)، مواصفات أساتذة الجامعة من وجهة نظر الطلبة، دراسة ميدانية مقارنة بين الجنس والمستوى التعليمي والتخصص الجامعي والكلية، رسالة دكتوراه في علم علم النفس وعلوم التربية، قسم علم النفس وعلوم التربية، جامعة وهران،.

14. كبريت سمير محمد (1998)، منهاج العلم والإدارة التربوية، بيروت، دار النهضة العربية، ط:1.

15. الكحلوت محمد، (2006)، الأستاذ الجامعي كما ينبغي أن يكون، مجلة الجودة في التعليم العالي، مج:2، ع:1، ديسمبر.

16. مقداد محمد، (2004)، ورقة بحث مقدمة إلى ندوة تنمية أعضاء هيئة التدريس التي تنظمها كلية التربية في جامعة لملك السعود، الرياض.

17. منصوري عبد الحق (2003)، صفات المعلم الإنتاجية، وهران، دار الغرب، (ب ط).

18. النجيحي محمد نبيل (1981)، الأسس الإجتماعية للتربية، بيروت، دار النهضة العربية، ط:1،.

19. نشواتي عبد المجيد (1998)، علم النفس التربوي، بيروت، دار الفرقان، مؤسسة الرسالة، ط:2.

20. نوال نمور (2012)، كفاءة اثر هيئة التدريس وأثرها على جودة التعليم العالي، رسالة ماجستير، كلية العلوم الإقتصادية وعلوم التسيير، جامعة قسنطينة.

الملاحق

الملحق رقم 01: مخرجات SPSS

Test-t

Remarques

Entrée	Résultat obtenu	
	Commentaires	
	Ensemble de données actif	
	Filtrer	
	Poids	
	Scinder fichier	
	N de lignes dans le fichier de travail	
Traitement des valeurs manquantes	Définition de manquante	
	Observations prises en compte	
Ressources	Syntaxe	
	Temps de processeur	
	Temps écoulé	

Remarques

Entrée	Résultat obtenu	27-APR-2022 20:09:56
	Commentaires	
	Ensemble de données actif	Ensemble_de_données2
	Filtrer	<aucune>
	Poids	<aucune>
	Scinder fichier	<aucune>
	N de lignes dans le fichier de travail	172
Traitement des valeurs manquantes	Définition de manquante	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme manquantes.
	Observations prises en compte	Les statistiques de chaque analyse sont basées sur les observations ne comportant aucune donnée manquante ou hors intervalle pour aucune variable de l'analyse.
Ressources	Syntaxe	T-TEST GROUPS=الجنس(1 2) /MISSING=ANALYSIS /VARIABLES=TOTAL /CRITERIA=CI(.95).
	Temps de processeur	00:00:00,02
	Temps écoulé	00:00:00,01

[Ensemble_de_données2]

Statistiques de groupe

	الجنس	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
TOTAL	1,00	95	349,9474	27,63646	2,83544
	2,00	55	347,0364	19,77088	2,66590

Test d'échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes	
		F	Sig.	t	ddl
TOTAL	Hypothèse de variances égales	6,316	,013	,686	148
	Hypothèse de variances inégales			,748	141,358

Test d'échantillons indépendants

		Test-t pour égalité des moyennes		
		Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Différence écart-type
TOTAL	Hypothèse de variances égales	,494	2,91100	4,24508
	Hypothèse de variances inégales	,456	2,91100	3,89189

Test d'échantillons indépendants

		Test-t pour égalité des moyennes	
		Intervalle de confiance 95% de la différence	
		Inférieure	Supérieure
TOTAL	Hypothèse de variances égales	-5,47779	11,29980
	Hypothèse de variances inégales	-4,78282	10,60483

;89_;89_;82_;78_لONEWAY TOTAL BY _75;

/MISSING ANALYSIS.

A 1 facteur

Remarques

Entrée	Résultat obtenu	
	Commentaires	
	Ensemble de données actif	
	Filtrer	
	Poids	
	Scinder fichier	
	N de lignes dans le fichier de travail	
Gestion des valeurs manquantes	Définition des valeurs manquantes	
	Observations prises en compte	
	Syntaxe	
Ressources	Temps de processeur	
	Temps écoulé	

Remarques

Entrée	Résultat obtenu	27-APR-2022 20:10:19
	Commentaires	
	Ensemble de données actif	Ensemble_de_données2
	Filtrer	<aucune>
	Poids	<aucune>
	Scinder fichier	<aucune>
	N de lignes dans le fichier de travail	172
Gestion des valeurs manquantes	Définition des valeurs manquantes	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme manquantes.
	Observations prises en compte	Les statistiques de chaque analyse sont basées sur des observations sans données manquantes pour aucune des variables de l'analyse.
	Syntaxe	ONEWAY TOTAL BY التخصص /MISSING ANALYSIS.
Ressources	Temps de processeur	00:00:00,02
	Temps écoulé	00:00:00,01

[Ensemble_de_données2]

ANOVA à 1 facteur

TOTAL

	Somme des carrés	ddl	Moyenne des carrés	F	Signification
Inter-groupes	6333,782	3	2111,261	3,549	,016
Intra-groupes	86864,058	146	594,959		
Total	93197,840	149			

```
FREQUENCIES VARIABLES=d1 d2 d3 d4 TOTAL
/STATISTICS=STDDEV MEAN
/ORDER=ANALYSIS.
```

Effectifs

Remarques

Entrée	Résultat obtenu	
	Commentaires	
	Ensemble de données actif	
	Filtrer	
	Poids	
	Scinder fichier	
	N de lignes dans le fichier de travail	
Gestion des valeurs manquantes	Définition des valeurs manquantes	
	Observations prises en compte	
	Syntaxe	
Ressources	Temps de processeur	
	Temps écoulé	

Remarques

Entrée	Résultat obtenu	27-APR-2022 20:11:08
	Commentaires	
	Ensemble de données actif	Ensemble_de_données2
	Filtrer	<aucune>
	Poids	<aucune>
	Scinder fichier	<aucune>
	N de lignes dans le fichier de travail	172
Gestion des valeurs manquantes	Définition des valeurs manquantes	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme manquantes.
	Observations prises en compte	Les statistiques sont basées sur toutes les observations dotées de données valides
	Syntaxe	FREQUENCIES VARIABLES=d1 d2 d3 d4 TOTAL /STATISTICS=STDDEV MEAN /ORDER=ANALYSIS.
Ressources	Temps de processeur	00:00:00,03
	Temps écoulé	00:00:00,01

[Ensemble_de_données2]

Statistiques

		d1	d2	d3	d4	TOTAL
N	Valide	150	150	150	150	150
	Manquante	22	22	22	22	22
	Moyenne	88,0467	43,2933	185,6000	31,9400	348,8800
	Ecart-type	12,42337	5,93991	8,77458	9,74523	25,00978

Tableau de fréquences

CORRELATIONS

/VARIABLES=_87;1 _87;2 _87;3 _87;4 _87;5 _87;6 _87;7 _87;8 _87;9 _87;10 _87;11 _87;12 _87;13 _87;14 _87;15 _87;16 _87;17 _87;18 _87;19 _87;20 _87;21 _87;22 _87;23 _87;24 _87;25 d1 TOTAL

/PRINT=TWOTAIL NOSIG

/MISSING=PAIRWISE.

Corrélations

Remarques

		Résultat obtenu
		Commentaires
	Entrée	Ensemble de données actif
		Filtrer
		Poids
		Scinder fichier
		N de lignes dans le fichier de travail
	Traitement valeurs manquantes	Définition de manquante
		Observations utilisées
		Syntaxe
	Ressources	Temps de processeur
		Temps écoulé